جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

سمات الشخصية وعلاقتها بالضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية

Personality Traits and Its Relationship to Psychological Stress Among Investigation Officers in the Northern Governorates

إعداد:

نافع فراس نافع جلاد

بإشراف

الأستاذ الدكتور سامي إسحاق

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2021م

سمات الشخصية وعلاقتها بالضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية

Personality Traits and Its Relationship to Psychological Stress Among Investigation Officers in the Northern Governorates

إعداد:

نافع فراس نافع جلاد

بإشراف:

الأستاذ الدكتور سامي أبو إسحاق

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في ٢٧/١٢/2021م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور سامي أبو اسحاق	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً ورئيساً.....
الدكتور خالد عوض مونس	جامعة القدس المفتوحة	عضواً.....
الدكتور زهير عبد الحميد النواجحة	جامعة القدس المفتوحة/غ.م.	عضواً.....

التفويض والإقرار

أنا الموقع أدناه نافع فراس نافع جلاد، أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم وبحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ "**سمات الشخصية وعلاقتها بالضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية**"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: نافع فراس نافع جلاد

الرقم الجامعي: 0330011920082

التوقيع: .....نافع.....

التاريخ: 13/ 12 /2021

الإهداء

إلى أرواح الشهداء الأكرم منا جميعاً، وأخص بالذكر الشهيد/ **تيسير عيسة** ابن دفعتي الدفعة الخامسة في جامعة الاستقلال، وإلى أسرانا البواسل القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال الغاشم . فك الله أسرهم . وإلى جرحانا الميامين شفاكم الله وعافاكم، وإلى نفسي التي تحملت الضغط النفسي، والعصبي، والجسدي، ولم تفكر في الاستسلام في لحظات الضعف، وإلى من سهرت الليل مع نهار، من أجلي لوصولي لهذا اليوم، إلى والدتي العزيزة وإلى من كان يعمل الليل مع النهار من أجل وصولي لما وصلت له والدي العزيز وإلى إخواني الذين دائماً يعطوني الطاقة الايجابية من اجل الاستمرار في الدراسة، والتقدم، والنجاح، إلى أمي الثانية خالتي المعلمة الفاضلة/ حورية جلاد التي كانت دائما ما تقوم بتعزيز ثقتي بنفسي واعطائي تحفيز من أجل التقدم والنجاح وإلى أبي الثاني عمي العقيد/ هلال جلاد الذي كان دائماً بجواري من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافي وكان معي خطوة في خطوة لتحقيق النجاح وإلى أصدقائي في العلم، والعمل، الذين كانوا دائماً نبراساً لي في العطاء والتقدم للوصول للنجاح، وإلى معلمي الذي كان سنداً لي في كل لحظات الدراسة، وعلمني أن أرشد نفسي قبل أن أرشد الآخرين الاستاذ الدكتور/ حسني عوض، وألى مشرفي الاستاذ الدكتور/ سامي ابو اسحاق الذي علمني معنا الصمود، والنجاح، والمثابرة، وإلى جهازي الذي اعتز وافتخر به جهاز المخابرات العامة الفلسطيني السد المنيع والدرع الحصين لدولة فلسطين، وعلى رأسه معالي رئيس الجهاز اللواء/ ماجد فرج (أبو بشار)، وإلى مديري الحالي/ محمد عبد ربه (أبو نضال)، وإلى مديري السابق اللواء/ محمد غنام (أبو داوود)، وإلى مدير التحقيق العقيد/ جبري وشاحي (ابو محمد) والى مدير محور مدينة جنين المقدم/ حسين الاقحش (أبو عدي) الذين أكن لهم كل الاحترام والتقدير، لدعمهم الدائم لي ولأبناء جهاز المخابرات العامة حفظهم الله ورعاهم.

الشُكر والتقدير

الشكر لك إلهي من قبل ومن بعد، بقدر ما تلهج ألسنتنا بالثناء، وبقدر عظمتك يا إله السماء. وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "**من لا يشكر الله من لا يشكر الناس**"، فأنني أتوجه بجزيل الشكر والعرفان والتقدير والاحترام لأستاذي الأستاذ الدكتور *سامي أبو إسحاق*، الذي أشرف على هذه الرسالة من بداية حرفها الأول وحتى نهاية حرفها الأخير، فأبدع في توجيهاته وإرشاداته ونصائحه، والتي كان لها الدور الكبير في وصول هذه الرسالة إلى حيّز النور. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من علمني حرفاً، أو قدم يد العون لي خلال مراحل حياتي، ولا يفوتني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة وكافة العاملين فيها، وأخص بالذكر عميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور/ *حسني عوض*، الذي لم يبخل عليَّ بالمعلومات اللازمة خلال فترة دراستي وإعداد هذه الرسالة، ولن أنسى في هذا المقام أساتذتي الأفاضل الذين نهلت من علمهم وخبراتهم خلال دراستي في الماجستير.

وفي خضم هذا الشكر، لم ولن أنسى جامعتنا الحبيبة جامعة القدس المفتوحة، ذلك الصرح العلمي الشامخ، السائر بخطى الواثقين في سبيل العلم والبحث العلمي، والتطور والتقدم للوصول إلى أفضل المستويات لهذه الجامعة، بفضل رئيس وقائد سفينة الجامعة الأستاذ الدكتور/ يونس عمرو وكافة العاملين في هذه الجامعة من رفح جنوباً حتى جنين شمالاً. كما أتقدمُ بجزيلِ الشكرِ والتقديرِ والامتنانِ إلى أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور الفاضل / .....، والدكتور الفاضل / .....، وذلك لتَفضلِهما بقبولِ مناقشةِ بحثي، وأسألُ اللهَ العليَّ القديرَ أن تُسهمَ ملحوظاتُهما وآراؤُهما القيمةُ في إثراءِ هذا البحث؛ فجزاهما الله عني خير الجزاء.

والشكر الموصول لمن فاتني ذكره في هذا المقام فهو مشمول بالشكر حتى قارئ هذه الكلمات.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	قرار لجنة المناقشة	ب
	التفويض والإقرار	ج
	الإهداء	د
	الشكر والتقدير	هـ
	قائمة المحتويات	و
	قائمة الجداول	ط
	قائمة الأشكال	ل
	قائمة الملاحق	م
	الملخص باللغة العربية	ن
	الملخص باللغة الإنجليزية	ع
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها		
1.1	المقدمة	2
2.1	مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
3.1	فرضيات الدراسة	5
4.1	أهداف الدراسة	6
5.1	أهمية الدراسة	7
6.1	حدود الدراسة ومحدداتها	8
7.1	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
1.2	تمهيد	11
2.2	الإطار النظري	11 -27
3.2	الدراسات السابقة	28
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات		
1.3	منهجية الدراسة	42
2.3	مجتمع الدراسة وعينتها	42
3.3	عينة الدراسة	43
4.3	أدوات الدراسة وخصائصها	44

5.3	متغيرات الدراسة	58
6.3	إجراءات تنفيذ الدراسة	59
7.3	المعالجات الإحصائية	59
الفصل الرابع: نتائج الدراسة		
1.4	**النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة**	62
1.1.4	نتائج السؤال الأول	62
2.1.4	نتائج السؤال الثاني	63
2.4	**نتائج فحص فرضيات الدراسة**	64
1.2.4	نتائج فحص الفرضية الأولى	64
2.2.4	نتائج فحص الفرضية الثانية	68
3.2.4	نتائج فحص الفرضية الثالثة	72
4.2.4	نتائج فحص الفرضية الرابعة	77
5.2.4	نتائج فحص الفرضية الخامسة	79
6.2.4	نتائج فحص الفرضية السادسة	80
7.2.4	نتائج فحص الفرضية السابعة	86
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها		
1.5	مناقشة أسئلة الدراسة	90
1.1.5	مناقشة السؤال الأول	90
2.1.5	مناقشة السؤال الثاني	91
2.5	مناقشة فرضيات الدراسة	92
1.2.5	مناقشة فرضيات الأولى	92
2.2.5	مناقشة الفرضية الثانية	94
3.2.5	مناقشة الفرضية الثالثة	95
4.2.5	مناقشة الفرضية الرابعة	96
5.2.5	مناقشة الفرضية الخامسة	96
6.2.5	مناقشة الفرضية السادسة	97
7.2.5	مناقشة الفرضية السابعة	98
3.5	توصيات ومقترحات الدراسة	99
1.3.5	توصيات	99

2.3.5	مقترحات الدراسة	99
	المصادر والمراجع العربية والأجنبية	100
	المراجع باللغة العربية	100
	المراجع باللغة الإنجليزية	104
	الملاحق	106

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد العينة بحسب متغير العمر، والمستوى التعليمي، والرتبة العسكرية	43
2.3	معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه	45
3.3	معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه	45
4.3	معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه	46
5.3	معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه	46
6.3	معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه	47
7.3	معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية	47
8.3	معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا-كرونباخ	48
9.3	توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي	52
10.3	معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه	53
11.3	معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه	54
12.3	معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه	54
13.3	معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه	55
14.3	معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الضُغوط النفسية	55
15.3	معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا-كرونباخ	56
16.3	توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي	58
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس السمات الشخصية	62
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية وللأبعاد مجتمعة (الضغوط النفسية ككل)	63
3.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في السمات الشخصية بحسب متغير العمر	64
4.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة التوتر بين مستويات العمر	65
5.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة السيطرة بين مستويات العمر	66

6.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الاتزان الانفعالي بين مستويات العمر	67
7.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الاجتماعية بين مستويات العمر	67
8.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way–ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في السمات الشخصية بحسب متغير المستوى التعليمي	68
9.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة التوتر بين مستويات المستوى التعليمي	70
10.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة السيطرة بين مستويات المستوى التعليمي	70
11.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الارتياب بين مستويات المستوى التعليمي	71
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way–ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في السمات الشخصية بحسب متغير الرتبة العسكرية	72
13.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة السيطرة بين مستويات الرتبة العسكرية	73
14.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الاتزان الانفعالي بين مستويات الرتبة العسكرية	74
15.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الاجتماعية بين مستويات الرتبة العسكرية	75
16.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الارتياب بين مستويات الرتبة العسكرية	76
17.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way–ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في الضغوط النفسية بحسب متغير العمر	77
18.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على بعد الضغط الفسيولوجي بين مستويات العمر	78
19.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way–ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في الضغوط النفسية بحسب متغير المستوى التعليمي	79

20.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way–ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في الضغوط النفسية بحسب متغير الرتبة العسكرية	80
21.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على الضغوط النفسية (الدرجة الكلية) بين مستويات الرتبة العسكرية	81
22.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على الضغط المعرفي بين مستويات الرتبة العسكرية	82
23.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على الضغط الفسيولوجي بين مستويات الرتبة العسكرية	83
24.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على الضغط النفسي بين مستويات الرتبة العسكرية	84
25.4	اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على الضغط الوظيفي بين مستويات الرتبة العسكرية	85
26.4	نتائج اختبار الارتباط بيرسون بين سمات الشخصية (سمة التوتر، سمة السيطرة، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الاجتماعية، سمة الارتياب)، والضغوط النفسية (الضغط المعرفي، الضغط الفسيولوجي، الضغط النفسي، الضغط الوظيفي)	87

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	نظرية التقدير المعرفي للضغوط	27

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
أ.	ملحق أدوات القياس قبل التحكيم	107
ب.	ملحق المحكمين	112
ت.	ملحق أدوات القياس بعد التحكيم	113
ث.	كتب تسهيل المهمة	117

سمات الشخصية وعلاقتها بالضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية

إعداد: نافع فراس نافع جلاد

إشراف: الأستاذ الدكتور سامي عوض إسحاق

2021

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أكثر سمات الشخصية شيوعاً والضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية، وتقصي العلاقة ما بين سمات الشخصية والضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة الدراسة عن طريق العينة الطبقية العشوائية حسب العمر، والمستوى التعليمي، والرتبة العسكرية، من ضُباط التحقيق في الشرطة الفلسطينية، وشملت عينة الدراسة (450) ضابطاً، من بين ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية، وطبق عليهم مقياسي الدراسة: مقياس سمات الشخصية، ومقياس الضُغوط النفسية إعداد: الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السمات الشخصية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية قد كان بدرجة متوسطة، إذ بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجاباتهم (61%)، وكانت الدرجة لمستوى الضغط النفسي لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية بدرجة قليلة، فبلغ متوسط النسبة المئوية على مجمل الفقرات (51%).

كما بينت النتائج وجود علاقة خطية موجبة بين سمة التوتر من سمات الشخصية والضُغوط النفسية مجتمعة، وبين كل بُعد من أبعاد الضُغوط النفسية المتمثلة ببُعد الضغط المعرفي، والضغط الفسيولوجي، والضغط النفسي، والضغط الوظيفي، واتضح وجود علاقة خطية سلبية بين سمة السيطرة من سمات الشخصية ببُعد الضغط الوظيفي من الضُغوط النفسية، وكذلك وجود علاقة خطية موجبة بين سمة الارتياب من سمات الشخصية والضُغوط النفسية مجتمعة وبين كل بُعد من أبعاد الضُغوط النفسية، المتمثلة ببعد الضغط المعرفي، والضغط الفسيولوجي، والضغط النفسي، والضغط الوظيفي، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى

الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير العمر والمستوى التعليمي والرتبة العسكرية.

وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات الضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير العمر، وذلك على الضُغوط النفسية مجتمعة وكل من بعد الضغط المعرفي، وبعد الضغط النفسي، وبعد الضغط الوظيفي. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية والضغوط النفسية مجتمعة، وبناءً عليه تم رفض الفرضية الصفرية.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، الضُغوط النفسية، ضُباط التحقيق، المحافظات الشمالية.

Personality Traits and Their Relationship to Psychological Stress Among Investigation Officers in the Northern Governorates

Preparation: Nafea Jallad

Supervision: Prof. Sami Awad abu Isaac

Abstract

This study aimed to identify the most common personality traits and psychological stress among investigation officers in the northern governorates, and to investigate the relationship between personality traits and psychological stress among them. To achieve its objectives, the study adopted the descriptive correlative approach, and the study sample was chosen from the investigation officers in the Palestinian police by means of a stratified random sample according to age, educational level, and military rank. The study sample include 450 officers from the investigation officers in the northern governorates, and the study two scales were applied to them: personality traits scale, and psychological stress scale. Researcher preparation. The results of the study showe that the level of personality traits among the investigation officers in the northern governorates was moderate, as the average value of the percentage of their responses was 61%, and the level of psychological stress among the investigation officers in the northern governorates was in a little degree, the average percentage on the total scale was 51%.

The results also showe a positive linear relationship between the stress trait as one the personality traits and psychological stress and between each dimension of psychological stress represented by the dimension of cognitive stress, physiological stress, psychological stress, and occupational stress. The study also showe that there is a negative linear relationship between the control trait as one of the personality traits and occupational stress dimension of psychological stress, as well as the existence of a positive linear relationship between the personality trait of suspicion and psychological stress combined, and between each dimension of psychological stress represented by the dimensions of cognitive stress, physiological stress, psychological stress and job stress. The study indicate that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq .05$) between the average personality traits of the investigation officers in the northern governorates due to the variables of age, educational level, and military rank.

The study also show that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq .05$) between the average psychological stress of the investigation officers in the northern governorates due to the variable of age on the combined psychological stress (total score), and all of dimensions of cognitive stress, psychological stress , and job stress, and that psychological stress differs among investigation officers in the northern governorates according to their ages on the

physiological stress dimension. The results showed a positive correlation between personality traits and psychological stress combined, and accordingly the null hypothesis was rejected.

Keywords: personality traits, psychological stress, investigation officers, northern governorates.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يتميز الإنسان داخل المجتمع بشخصيته الفريدة التي تميزه عن بقية أقرانه، فتجعل له مكانة وطبيعة خاصة داخل مجتمعه. تبدأ هذه الشخصية بالتكون منذ ولادته وتستمر معه بالنمو والتطور وفق عوامل داخلية، وخارجية محيطة به، يتحكم فيها بعض الجينات الوراثية وكذلك العادات والتقاليد التي تحيط به وأساليب التنشئة الوالدية ومجموعة الأقران.

ولقد كانت . ومازالت . الشخصية الشغل الشاغل للكثير من علماء النفس والباحثين، حيث تعتبر الشخصية بمثابة التنظيم النفسي الإنساني المُحدِّد الفريد الذي يتضمن مجموع ما يمتلكه الإنسان من استعدادات وقدرات جسمية وانفعالية وإدراكية واجتماعية، يعبر عنها بسلوكات عدة في المواقف المختلفة في مجال حياته، بحيث يستطيع التنبؤ بأنماط سلوكه الثابتة نسبياً في معالجة المواقف المماثلة (عيسوي، 2006). ويعد عام (1930) أول ظهور للدراسات التي تهتم بالشخصية، وكونها موضوع بحد ذاته يشترك مع علوم أخرى أهمها علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الطب (شادلي، 1999).

ومما يميز هذا الكيان الفريد تفرده وتميزه عن باقي الكيانات، فهو فريد بين مثيلاته من نفس البيئة والظروف، وفريد في اختلاف ردود أفعاله واستجاباته في المواقف المتشابهة، والأحداث الحياتية الضاغطة، وهذا ما يمنح الشخصية التفرد والتميز.

ويُعرِّف كاتل الشخصية بأنها هي تلك التي تسمح لنا بالتنبؤ بما سيفعل الشخص مع مواقف معينة، وهي تهتم بجميع أنواع سلوك الشخص الظاهر والباطن، وتتكون من عناصر عديدة كالعناصر الدينامية وهي الدوافع المختلفة للسلوكات المزاجية، التي تميز استجابات الفرد في المواقف المتعددة والقدرات العقلية التي تحدد قدرة الفرد على القيام بأداء عمل ما، وتتمثل في الذكاء والمهارات والقدرات الخاصة (عباس، 1982).

وهناك العديد من العوامل الخارجية التي يمكن أن توثر على سمات الشخصية كالضُغوط التي يتعرض لها الفرد من الخارج فتعكس بالسلب نفسياً، وتعد الضُغوط النفسية من أصعب الأمور التي تواجه الأفراد في حياتهم لما لها من وقع سيئ، وتناول ماندلر (Mandler, 1984) الضُغوط بحالة من التوتر الانفعالي تتولد من الأحداث والمواقف التي تُحدث صدمة في حياة الفرد، وبمعنى أن الضُغوط تلك الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات أو التغيرات التي تستلزم نوعاً من إعادة التوافق عند الفرد، وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية.

فالضغوط هي الأحداث التي تُفْرَض على الشخص، وتُلْزِمه، أو تتطلب منه تكيفًا فيزيولوجيًا أو معرفيًا أو سلوكيًا" (Oltmanns & Emery, 1998: 287).

وتعد الضُغوط النفسية من أهم الركائز الذي تبنى عليه الضُغوط الأخرى فهو مرتبط بجميع أنواع الضُغوط الأخرى، كالضُغوط الاجتماعية، والضُغوط الأسرية، والضُغوط المهنية، والضُغوط الدراسية، والضُغوط الصحية. لما تتطلبه من توافقاً بين الفرد مع البيئة (أبو أسعد وغرير، 2009)، كما بيَّن سيلاي "Selye" أربعة أنواع للضغوط النفسية: الضُغوط الإيجابية وهذا النوع يدفع الإنسان للإنجاز، والضُغوط السلبية وهي الضُغوط التي تنطوي على أحداث سلبية مهددة ومؤذية للفرد، والضُغوط المرتفعة هي تراكم الأحداث المسببة للضغط والتي مرت بالفرد وفشل في التوافق معها، وأخيراً الضُغوط المنخفضة وهي حالة الملل والضجر وعدم الإثارة التي يعيشها الفرد (إبراهيم، 2011).

والضُغوط النفسية كما يشير بوتشانان وآخرون (Buchanan et al., 2010) تعتبر من المواضيع المهمة التي تم التركيز عليها، وذلك من خلال الأبحاث والدراسات الحديثة والمستقبلية.

ويمكن القول بأن مجموعة الضغوط التي تثقل كاهل الفرد يمكن أن تلقي بظلالها على التكون الفريد للشخصية، وبالتالي تؤثر فيه إما سلباً أو إيجاباً وقد تترك آثارا جسمية ونفسية عميقة.

وطالما كان العاملون في مجال التحقيق من الفئات التي تتعرض للأحداث الضاغطة التي ينجم عنها التأثر بالضغوط النفسية، والسبب في ذلك لكثرة ما تتعرض له هذه الفئة من مشكلات وأحداث مرهقة، وما يحيط بهم من ظروف ضاغطة، بالإضافة إلى زيادة متطلبات الحياة نتيجة

التغير السريع والمتواصل الذي يشهده العالم اليوم، الأمر الذي أسهم في تعريض العاملين في مجال التحقيق لدرجة عالية من الضُغوط النفسية والتي انعكست نتائجها على أدائهم في الحياة. ومن المعروف أن بعض المهن تتطلب سمات شخصية معينة وذلك نظراً لطبيعة العمل التي تصاحب كل مهنة، والناس بحسب صفاتهم الشخصية متفاوتون في قدراتهم على تحمل تلك الضُغوط المهنية المختلفة (خالدي، 2018)، ومع قدوم جائحة كورونا زادت درجة هذه الضُغوط وكان لابد الوقوف على متغيرات الدراسة الحالية ودراسة العلاقة بين سمات الشخصية والضُغوط النفسية لدى ضُباط الشرطة الفلسطينية.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتعرض ضُباط التحقيق لكمٍ كبير من الضُغوط أثناء عملهم في مراكز التحقيق، تتنوع من ضغوط العمل، والضغوط النفسية وتختلف درجة الاستجابة لهذه الضغوط وفق سمات شخصية المحقق وتركيبته النفسية. وهذاما اتفقت عليه دراسة شاهين والجبريني (2021)، ودراسة مسعود (Masood et al., 2017)، على مستوى الضغوط النفسية لدى العاملين في الأجهزة الأمنية داخل المجتمع الفلسطيني بشكل عام وتحديداً المحافظات الشمالية، وكان من المهم ربط مستوى الضغوط بسمات الشخصية كما تناولها شعبي (2015)، ومن خلال عمل الباحث في الأجهزة الأمنية وكونه ضابط أمن في جهاز المخابرات العامة لمدة ثماني سنوات، ومن خلال ملاحظته المباشرة وتعامله مع زملاءه المحققين وما يتعرضون له من ضغوط نفسية شديدة، خاصة بعد قدوم جائحة كورونا التي زادت من حدة هذه الضغوط، فأصبحت تسبب عبئاً على العاملين في الحقل الأمني، كما أثرت سمات الشخصية على تفاعلهم مع هذه الضغوط النفسية، حيث استدعى اهتمام الباحث البحث في الضغوط النفسية وربطها بشخصيات العاملين في التحقيق وسماتهم الشخصية فتلخصت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين سمات الشخصية والضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما سمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية؟

السؤال الثاني: ما مستوى الضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تُعزى لمتغير العمر؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تُعزى لمتغير الرتبة العسكرية؟

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تُعزى لمتغير العمر؟

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

السؤال الثامن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تُعزى لمتغير الرتبة العسكرية؟

السؤال التاسع: هل توجد علاقة ارتباط بين سمات الشخصية والضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية؟

3.1 فرضيات الدراسة

سعت الدراسة لاختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تُعزى لمتغير العمر.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تُعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تُعزى لمتغير العمر.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تعُزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تُعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين سمات الشخصية والضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية.

4.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن أكثر سمات الشخصية شيوعاً لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية.
2. التعرف إلى مستوى الضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية.

3. الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية.
4. تحديد طبيعة الفروق في متوسطات سمات الشخصية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية (المستوى التعليمي، العمر، الرتبة العسكرية).
5. تحديد طبيعة الفروق في متوسطات الضغوط النفسية في لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية (المستوى التعليمي، العمر، الرتبة العسكرية).

5.1 أهمية الدراسة

نبعت أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1.5.1 الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تتخذ من سمات الشخصية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية موضوعاً لها، وتستهدف شريحة مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني وهي ضباط التحقيق، كما تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة، إذ تعتبر من أوائل الدراسات في فلسطين – حسب علم الباحث– التي درست "سمات الشخصية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية" في فترة جائحة كورونا، وإضافة إلى أن الدراسة سوف تسهم في إثراء الموضوع من وجهة النظر المعرفية، لفهم طبيعة متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما لتشكل إطاراً نظرياً للدراسات اللاحقة، وستغني المكتبة العلمية العربية والفلسطينية بدراسة عن فئة هامة جداً داخل المجتمع الفلسطيني.

2.5.1 الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في أنها ستساعد الباحثين والمتخصصين في الإرشاد النفسي والتربوي في إعداد برامج إرشادية تسعى لفهم سمات الشخصية وخفض الضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية، وكما أنها قد تفيد المؤسسات التربوية والجهات المختصة في تسليط الضوء على فئة ضُباط التحقيق، وذلك عن طريق إعداد ورشات وبرامج تربوية وتوعوية ضُباط التحقيق من أجل تخفيف الضغوط النفسية التي

يعانون منها، كما أن هذه الدراسة ساهمت في رفد المكتبة النفسية والتربوية بمقياسين من إعداد الباحث وهما مقياسي الضغوط النفسية وسمات الشخصية، وكذلك فإنها تساهم في تحفيز الطلبة والباحثين على إجراء المزيد من الدراسات حول الضغوط النفسية للأشخاص العاملين في الأجهزة الأمنية.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

1.6.1 الحدود البشرية: اقتصرت تطبيق الدراسة على ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية الفلسطينية.

2.6.1 الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المحافظات الشمالية الفلسطينية.

3.6.1 الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الجامعي 2020-2021م.

4.6.1 الحدود المفاهيمية: تقتصر الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

5.6.1 الحدود الاجرائية: يستخدم في هذه الدراسة مقياس سمات الشخصية، ومقياس الضغوط النفسية، إعداد الباحث، وهي بالتالي ستقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الاحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

سمات الشخصية: عرفها ألبورت "بالتنظيم الدينامي للفرد لتلك الأجهزة الجسمية والنفسية التي تحدد طابعه الفريد في التوافق مع بيئته" (شاهين، 2019: 31).

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بتلك الدرجة التي سيحصل عليها يحصل عليها المبحوثين من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس سمات الشخصية.

الضغوط النفسية: عرف سيلي "Selye" الضغوط النفسية بأنها: "استجابة غير المحددة للجسم تجاه أي وظيفة تتطلب منه ذلك سواء كانت سبباً أو نتيجة لظروف مؤلمة أو غير سارة" (أبو أسعد والغرير، 2009: 24).

وتعرف إجرائياً بتلك الدرجة التي يحصل عليها المبحوثين من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس الضغوط النفسية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 سمات الشخصية

2.1.2 الضغوط النفسية

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة

1.2.2 الدراسات المتعلقة بسمات الشخصية.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالضغوط النفسية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تمهيد

سيقدم الباحث في هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة، المتمثلة في: سمات الشخصية، الضغوط النفسية، أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

المبحث الأول:

1.1.2 سمات الشخصية: Personality traits

هناك بعض الأسس الهامة التي يجب ادراكها حتى يتضح مفهوم السمة تماماً، وهي أن كل سمة هي نزوع لدى الشخص للاستجابة بطريقة معينة نحو نوع معين من المؤثرات، وأن لدى كل شخص عدداً من السمات ومجموعها هو الذي يميز الشخصية، وإن كل سمة تنطوي على عدد من العناصر أو الصفات وأن اجتماع صفات بينها ترابط عال في أشكال وجودها هو الذي يؤكد وجود سمة (الرفاعي، 1982).

مفهوم سمات الشخصية:

تعددت تعريفات علماء النفس للسمة تبعا لاختلاف نظرياتهم ورؤيتهم لها، ولقد اكتسبت سمات الشخصية حظاً وافراً من التعريفات عن أهميتها في المجال النظري والتطبيقي.

إذ عرف آيزنك السمة بأنها تجمع ملحوظ من النزعات الفردية للفعل وهي اتساق ملحوظ في عادات الفرد وأفكاره المتكررة. (فرج، 1971).

كما عرف جيلفورد السمة: بأنها جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي، وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره، أي طريقة ثابتة نسبياً ومتميزة يتميز بها الفرد عن غيره من الأفراد (غنيم، 1970).

والسمات قد تتوقف على عوامل وراثية مثل حالة الجهاز العصبي وجهاز الغدد وعملية التمثيل الغذائي، والتي تحتاج إلى التعلم أو التدريب، وإما أن تكون السمات مكتسبة متعلمة عن طريق الارتباط الشرطي والتعميم والتدعيم والتوحد والتقليد وغيرها (زهران، 1982).

الصفات التي تميز سمات الشخصية وتتفق مع جميع التعاريف:

- **الفردية:** أن لكل فرد شخصية تميزه عن الآخرين.
- **التكامل:** هي وحدة متكاملة تتصف بالتماسك والانسجام وبمحصلة الغير المجموع البسيط للصفات.
- **الحركية:** أن الشخصية هي نتاج التفاعل بين الشخص وبيئته، وهذا يعني أن الشخصية رغم تأثيرها بالمكونات الجسمية وراثيا فهي تتأثر بالبيئة.
- **الثبات النسبي:** كون الشخصية هي استعداد للسلوك في الموافق المتخلفة وهي ليست السلوك الظاهري بحد ذاته وهذا الاستعداد يتكون من العادات والتقاليد والسمات والقيم والدوافع والعواطف (الأقصري، 1998).

مكونات الشخصية:

للشخصية مكونات كثيرة يمكن تلخيصها بعوامل خمسة رئيسية تؤثر على الشخصية:

- **الأخلاق:** أخلاق الشخص هي المرآة لمعتقدات وقناعاته واتجاهاته.
- **المزاج:** تمثل مجموعة من انفعالات الفرد فهي من المكونات الثابتة نسبياً.
- **الذكاء:** فذكاء الفرد يحدد الصفات الشخصية ويحدد السلوك الذي يُكوِّن المظهر الخارجي للشخصية.
- **العوامل الجسمية:** هنا تلعب دوراً مهماً في تكوين الشخصية.
- **العوامل البيئية والاجتماعية:** لها تأثيراً كبيراً في تحديد شخصية الفرد من خلال تعاملها مع البيئة الجغرافية والمجتمع المحيط بها. (قاضي، 1984)

النظريات المفسرة للشخصية:

نظريات الأنماط:

تعتبر هذه النظرية من أقدم نظريات الشخصية، فقد وحاولت تصنيف شخصيات الناس إلى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد، ومن أقدم هذه التصنيفات، ذلك التصنيف الذي يقسم الناس إلى ناري، ترابي، مائي وهوائي، ويرجع هذا التصنيف إلى آراء الفلاسفة الأوائل، فمنذ القدم والإنسان يسعى إلى تصنيف من حوله إلى أنماط معينة على أساس ما يتميزون به أو يمتلكونه من صفات جسمية أو عقلية أو مزاجية، وقد صنف العلماء الناس إلى أنماط مزاجية وجسمانية ونفسية واجتماعية.

الأنماط المزاجيــة: ففي تقسيم الأفراد إلى أنماط مزاجية قسمت أنماط البشر إلى أربعة أنماط هي (النمط الدموي، والنمط الصفراوي، والنمط السوداوي، والنمط البلغمي)، إلا أن البحث العلمي أثبت خطأ هذه النظرية، ولقد حاول علماء النفس دراسة الشخصية وتفسيرها والتنبؤ بسلوك الفرد، وفي أثناء هذه المحاولات اتبعوا العديد من الطرق وأول هذه الطرق طريقة تصنيف الناس إلى أنماط معينة(عيسوي، 1993).

في حين قسَّم العالم "كريتشمر وشيلدون" الأنماط الجسمية إلى ثلاثة أنماط هي "السمين، والعضلي، والنحيل"، أما العالم "يونك" فقد قسم الأنماط النفسية إلى نمطين أساسيين هما "الانطوائي والانبساطي"، أما الطبيب وعالم النفس الأمريكي وليم شلدون يؤكد أن الناس يتميزون بأنماط جسمية معينة يميلون أن تنمو لديهم أنماط معينة من السلوك، فإن ذلك أرجع إلى أن البشر يمتلكون خصائص جسمية وراثية هي التي تحدد الأنشطة التي يميلون للتفوق فيها، فحسب شلدون إذن هناك ثلاثة أنماط أساسية هي النمط الداخلي التركيب" الحشوي": يميل إلى الراحة الجسمية والاسترخاء والنوم الهادئ، بطيء الاستجابة، يحب مظاهر الأدب، يحب الأكل، روحه اجتماعية، النمط المتوسط التركيب " الرياضي": يحب العمل والنشاط والحيوية الحركة يحب السيطرة والعدوان، صلب الرأي، يحب المخاطرة الجسمية، صوته جمهوري طليق. النمط الخارجي التركيب "الجلدي": متحفظ، دقيق الحركة، نشيط عقلياً متكامل متأمل، يكبت انفعالاته وعلاقته الاجتماعية صافية، يحب العزلة والخصوصية، وقلق، وخجول (سفيان، 2004).

نظرية السمات:

تصف نظرية السمات الشخصية عن طريق سماتها الأساسية. والسمة هي صفة أو خاصية معينة، تميز الفرد عن غيره وتكون ثابتة نسبيا، وقد تكون السمة فطرية (وراثية) أو مكتسبة وهي استعداد عام يمكن أن نتوقع منه سلوك الفرد عند تفاعله مع البيئة ومعالجته للمواقف والمشكلات التي تواجهه؛ إذ تتكون الشخصية من مجموع ما لدى الفرد من سمات، وهذه السمات يمكن قياسها، فإذا استطعنا أن نقيس (ذكاء) الإنسان مثلا تكون قد حددنا أحد أبعاد شخصيته أي أحد سماتها. وهكذا بالنسبة للأبعاد أو السمات الأُخرى كالانطوائية، والعدوانية، والقلق، والشك، والشجاعة، وكذلك تفترض السمات أن سمات الشخصية هي سمات ثابتة نسبياً، لذا فالشخص الواحد يتوقع أن يتصرف بنفس الطريقة في المواقف المختلفة. ويختلف الأفراد فيما بينهم في السمة الواحدة أي في درجة السمة ذات العلاقة، فكل إنسان يتصف بدرجة معينة من القلق لكن البشر لا يتساوون في درجة قلقهم بشكل عام أو بدرجة قلقهم عندما يتعرضون لموقف حرج يستوجب القلق، وهكذا بالنسبة لبقية السمات (شاهين، 2019).

نظرية ألبورت:

يعد ألبورت من السيكولوجيين الأمريكيين الأوائل الواضعين لمفهوم السمات، وهو يؤكد على أن السمات هي خصائص نفسية وعصبية تحدد كيفية السلوك، لذلك فالسمة شيء موجود بالفعل إلا أننا لا نستطيع رؤيتها، وإنما نستدل على وجودها من خلال ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد في المواقف عدة، ومما يمكننا من قياسها كمياً، ويرى ألبورت أنه بإمكاننا أن تُصنف السمات إلى ثلاثة أنواع، وذلك بناءً على درجة تحديدها للسلوك وهي:

أ-السمات الأصلية أو الرئيسية: وهي السمة المسيطرة على غالبية تسلطيات الفرد أو سلوكه، حتى أنه يمكن للفرد أن يعرف بها ويصبح مشهوراً من خلالها، مثل الشخصية الهستيرية والانطوائية والاستقلالية.

ب-السمات المركزية: يمكن من خلالها وصف شخصيات الأفراد والتنبؤ بسلوكهم، كون هذه السمات أكثر تحديداً لسلوك الفرد وأكثر شيوعا بين الأفراد، ويمكن استنتاجها وقياسها بسهولة، وهي تعطي الفرد طابعاً خاصاً، وتدفعه للتصرف على نحو معين.

ج-**السمات الثانـويـة:** حسب ألبورت فإن تأثير هذه السمات في شخصية الفرد يكون ضعيفاً لذلك فهي تعد أقل أنواع السمات من حيث الأهمية، فهي تعد هامشية أو ضعيفة فيما يخص تحديد سلوك الفرد والتنبؤ به، حتى إن ألبورت يميل إلى تسمية هذه السمات بالاتجاهات، ويصنف ألبورت السمات حسب عموميتها وفرديتها إلى نوعين هما:

سمات خاصة أو فردية: وهي سمات حقيقية يمتلكها الفرد وهي ليست ما يمكن أن نتوصل إليها من خلال المتوسطات أو الدرجة الشائعة لدى الأفراد، وإنما هي (استعدادات شخصية) تظهر على شكل سلوك فريد يتميز به الفرد عن غيره.

سمات عامة أو مشتركة: وهي سمات افتراضية قابلة للقياس، تتكون من البناء النفسي وقد تكون هذه السمات شائعة بين عدد كبير من الأفراد، وفي حضارات متعددة، ولكنها توجد بدرجات متفاوتة بينهم إلا أن الفارق فيها كمياً وليس نوعياً، لذلك فإنها ذات توزيع اعتدالي عندما تقاس عند عددٍ كبيرٍ من الأفراد (المعاضيدي، 2014).

نظرية ريموند كاتل:

يُعد كاتل من الأوائل الذين أعطوا أهمية كبيرة لمفهوم السمات، فهو يعتبرها جوهر السلوك الإنساني وتتشكل حسب نظريته وحدة بناء الشخصية، كما أبدى اهتماماً خاصاً للعلاقة بين السمة والمتغيرات النفسية الأُخرى دون إهماله للمصاحبة الفيزيقية والفيسيولوجية التي تكمن وراء السلوك، وقد استهدف كاتل في نظريته حل المشكلات التي اعترضت ألبورت وحدت من قيمتها الشخصية، فعرَّف كاتل الشخصية بأنها ذلك النسق الذي يسمح بالتنبؤ بما سيعمله الشخص في وضع معين. بينما حدد السمة من الكيانات الدائمة التي تتألق وتخبو مثلما يحدث مع الحالات، فالسمة مورثة أثناء الحياة وتعمل على توجيه السُلوك بشكل منتظم.

وقسَّم السمة إلى عامة وفردية، فيما قال أن السمة العامة هي السمة التي يمكن قياسها لكل الناس من خلال نفس المجموعة من الاختبارات، التي يختلف فيها الناس من حيث الدرجة وليس من حيث الشكل، بينما قال أن السمة الفردية هي سمة محددة بفرد ولا يوجد غيره مسجلاً من بعد هذه السمة ولم يكن مهتماً كثيراً بالسمات الفردية، وحسب كاتل فإن السمة ليست ثابتة بل تتغير وتتطور ويمكن تنميتها حسب ظروف الشخص وبيئته وعمله دون إغفال الجانب الجيني طبعا. ولابد وأن هناك من يولد بسمات محددة ولكنه يطور السمات أكثر بالممارسة وقد تتغير وتتبدل حسب الظروف فهي غير ثابتة مطلقاً (شاهين، 2019).

نظرية أيزنك:

يعتبر أيزنك أحد علماء النفس الذين أرسوا قواعد متينة في دراسته للشخصية، وقد كان ميالاً في دراساته إلى دراسة السلوك على نطاق واسع، كذلك استخدم منهج التحليل العاملي لدراسة الشخصيات السوية والمضطربة وبينما يؤكد كاتل على السمات، يؤكد أيزنك على الأنماط، ولقد كان هدف كثير من أعماله العلمية التعرف على الأنماط، وإن ركزت بعض أعماله على وصف السمات.

ويرى أيزنك أن هناك ثلاث عوامل أو أبعاد أساسية للشخصية:

– العامل الممتد من العصابية إلى قوة الأنا

– والعامل الممتد من الانطواء للانبساط.

– العامل الممتد من الذهنية – للسواء.

وتتقرر سمات الشخصية بشكل رئيسي كما يرى أيزنك، في ضوء موقع الشخص على هذه الأبعاد الثلاثة، وقد عَزى أيزنك التنوع في الشخصية لدى الآلاف، إلى الفروق الموروثة في الدماغ، وافترض أيزنك أن هذه الأبعاد مستقلة عن بعضها البعض، بمعنى أن وضع الفرد على بُعد الانبساط – الانطواء لا يحدد وضعه على بُعد العصابية– الاتزان الوجداني، أو بُعد الذهنية– الواقعية، والعكس صحيح.

ويدافع أيزنك عن هذه العوامل لدرجة أنه يعتبرها عالمية، بمعنى تواجدها في أي مجتمع وثقافة، مما دفع أيزنك إلى اقتراح أن تكون نموذجاً في علم النفس وبحوث الشخصية. ويشعر أيزنك أن الأبعاد الثلاثة السابقة للشخصية ليست الاحتمالات الوحيدة الممكنة، وأن البحوث والدراسات ممكن أن تكشف عن مزيد من هذه الإمكانات (الميلادي، 2006).

النظرية السلوكية:

هذه النظرية تتصف باعتمادها على المواقف والسلوك الظاهري أساساً للتعبير عن الشخصية. كما أنها تهتم بتأثير البيئة على الفرد وتعتبر استجابة الفرد لهذا التأثير أساساً للشخصية، والعلماء الذين ينتمون إلى هذه النظرية كثيرون منهم "ثُورندايك" (أبو أسعد وعربيات، 2009).

العوامل المؤثرة في تكوين السمات ومعايير تحديد السمة:

يلاحظ التنوع الكبير في الألفاظ التي تستعمل للدلالة على أي سمة من السمات والشخصية هذا من جهة، ومن جهة ثانية عدم التميز في أحيان كثيرة بين السمات والقدرات، الشيء الذي جعل عدد من علماء النفس يصنعون معايير لتحديد السمة حيث وضع "ألبورت" ثمانية معايير ذكرها كما يلي:

1. السمة لها أكثر من وجود إسمي، بمعنى أنها عادات على مستوى أكثر تعقيد.
2. أنها أكثر عمومية من العادة، قد تكون عادتان أو أكثر تنظمان أي تتسقان معا لتكوين سمة.
3. السمة دينامية.
4. وجود السمة يمكن أن يتعدد تجريبياً وإحصائياً.
5. السمات ليست مستقلة بعضها عن بعض ولكنها ترتبط عادةً فيما بينها.
6. قد لا يكون لسمة الشخصية نفس الدلالة الخلقية.
7. قد لا يكون لسمة ما في ضوء الشخصية التي تحتويها أو في ضوء توزيعها بالنسبة للمجموع العام من الناس.
8. الأفعال أو العادات غير المنسقة، ليست دليلاً على عدم وجود هذه السمة.

بينما وضحها جيلفورد عام 1959 بالمفهوم الكمّي وصنفها بثلاثة أنواع:

- **سمات أحادية القطب مقابل سمات ثنائية القطب:** تُمثل أحادية القطب بخط مستقيم يبدأ من الصفر حتى درجة كبيرة حيث يمتد المدى من عدم وجود السمة حتى أكبر قدر ممكن من هذه السمة، مثل السمات الجسمية والقدرات. أما السمات ثنائية القطب فهي تمتد من قطب إلى مقابل، مثل المرح مقابل الاكتئاب والسيطرة مقابل الخضوع.
- **سمة كمتصل قابل للتخرج:** يرى "جيلفورد" أن معظم السمات قابلة للتدرج، أي يمكن النظر إليها على شكل مقياس له درجات، تتراوح استجابة الفرد على السمة من النهاية الدنيا إلى النهاية العليا لمقياس السمة.
- **سمات غير قابلة للتدرج:** هناك عدد قليل جداً من السمات غير القابلة للتدرج، وهي إما سمات موجودة أو غائبة، ومن أمثلتها: وجود مخلفة معينة أو عدم وجودها، أو وجود خلجة معينة مقابل عدم وجودها (غنيم، 1975).

ويرى الباحث أن سمات الشخصية صنفت من قبل العلماء لعدة تصنيفات، فكل عالم له وجهة نظره في تقسيمات سمات الشخصية بداية من كاتل، إلى آيزنك، وألبورت، ومع ذلك لا يمكن الاستدلال على السمة إلا من خلال السلوك؛ حيث اجتمعت من نفسية، وعصبية، وتحدد كيفية السلوك، لذلك فالسمة شيء غير مرئي.

2.1.2 الضغوط النفسية: Psychological stress

يواجه الفرد في حياته كثيراً من الأحداث التي تثقل كاهل وتصبح من المواقف التي تحدث خبرات مؤلمة وغير مرغوب فيها، وأحيانا مهددة له حيث تواجه راحته وتكامله، وهذا ما يعرف اليوم بالضغوط النفسية الذي يعتبر مرافق للعصر، فقد أصبحت الضغوط النفسية سمة للحياة المعاصرة، وتجربة يعيشها الفرد يومياً نتيجة للتغيرات والتبدلات السريعة والتعقيدات السريعة والمتعددة.

وقد أشار (رشيدي، 1999) إلى أن الضغوط ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية، يختبرها الإنسان في أوقات مختلفة، وتتطلب منه توافقاً أو إعادة توافق مع البيئة المحيطة، ومن ثم فنحن لا

نستطيع الهروب منها، لأن ذلك يعني أن هناك نقصاً في نشاط الفرد وقصوراً في كفايته، فلا حياة من دون ضغوط.

مفهوم الضغوط النفسية:

تعود بداية ظهور هذا المصطلح إلى بدايات القرن السابع عشر وشاع استعمال مفهوم الضغط (Stress)، ولكنه برز على نحو واضح في هذا العصر، وأصبح يشير إلى عملية مواجهة مشاق الحياة والمشاعر السلبية، وكما هو معروف أن هذا اللفظ أُشتق من الكلمة اللاتينية "Stringege"التي تعني الضيق أو الشدة، والبعض الأخر يُشير إلى أن اشتقاق هذا اللفظ من الكلمة الفرنسية "Destese" والتي تعني الشعور بالإختناق.

ويعرف أيبو(2019) الضغوط على أنها عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء كلية أو على جزئية منها، وبدرجة تحدث لديه إحساساً بالتوتر أو تشويهاً في تكامل شخصيته، وحينما تزداد شدة هذه الضُغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه. ويعتبر "هانز سيلي" الرائد الأول الذي قدم مفهوم الضغوط النفسية إلى الساحة العلمية. حيث عرفه بأنه "حالة من حالات الكائن الحي التي تشكل أساساً للتفاعلات التي يبدي فيها تكيفاً، أو التي يبدي فيها سوء التكيف، ويرى موراي بأنه صفة لموضوع بيئي أو شخصي تيسر أو تعيق جهود الفرد في تحقيق هدف ما" (رشيدي، 1999: 19)

ويجمع الكثير من الباحثين في مجال الضُغوط على وجود أربعة مجالات أساسية في تعريف الضغوط:

المجال الأول – الضُغوط النفسية بوصفها مثيرات:

في هذا المجال ينظر إلى الضُغوط النفسية على أنها مثيرات، حيث يجري التركيز على الحدث الضاغط كعامل مُستقل يختلف تأثيره من شخصٍ إلى آخر، ومع كل مرحلة جديدة يمر بها الفرد يتوقع أحداثاً وظروفاً ومتطلبات جديدة، قد تسبب له الشعور بالقلق والضغط وعدم الاتزان، فإن واجه هذه الأحداث بنجاح واستطاع التكيف معها، فإنه يشعر بالرضا عن نفسه وعن حياته،

وإن لـم يسـتطيع ذلـك انخفـض لديـه الشـعور بالرضـا، وقـل مسـتوى احساسـه بالكفـاءة الذاتيـة والاجتماعية (مصطفى والشريفين وطشطوش، 2014).

وتُصنف في ثلاث فئات، هي التغيرات الحياتية الكُبرى أو الرئيسة، وهي عادة مزلزلة وتؤثر في أعداد كبيرة من الأشخاص، ثم أحداث الحياة الكُبرى التي تؤثر في شخص واحد أو عدد قليل من الأشخاص، ثم منغصات الحياة اليومية.

المجال الثاني – الضُغوط النفسية بوصفها استجابات:

يُعد هانز سيلي واحداً من الذين يعدون الضُغوط استجابة للظروف البيئية، حيث ينظر إلى الضُـغوط ضمن هذا المجال أنها رد فعل الفرد لمثير ضـاغط في البيئـة، ومن ثم يمكن تعريـف الضُغوط النفسية وفقاً لهذا المجال بأنها الاستجابة الفيزيولوجية، والسيكولوجية التي يقوم بها الفرد في مواجهة حدث أو حالة خارجية.

المجال الثالث – الضُغوط النفسية كعلاقة تفاعلية:

يُركز هذا المجال على أهمية التواصل بين العمليات الداخلية التي يقوم بها الفرد عند مواجهته للمثيرات الخارجية، وضمن هذا المجال الضُغوط هي عملية تقويم للأحداث وتكون الاستجابة لهذه الأحداث على نمط تغيرات انفعالية وسلوكية وفيزيولوجية ومعرفية Dewe et al., (2012).

المجال الرابع – الضُغوط النفسية بوصفها حالة وجدانية:

يُركز هذا المجال على أن الضغوط النفسية ترجع أسبابها إلى اضطراب الحالة الوجدانية، حيث أن الضُغوط النفسية هي محصلة التواصل الدائم بين كل من الفرد وعناصر البيئة المختلفة المحيطة به وقد تصل به إلى حالة وجدانية تؤثر على نحو واضح في طاقاته الجسمية والانفعالية (Folkman, 2010).

أنواع الضُغوط النفسية:

تعتبر كافة الضُغوط النفسية من الظواهر الإنسانية المعقدة، التي تتجلى في كافة المجالات البيولوجية والنفسية الاجتماعية والاقتصادية والمهنية حيث أنها تكون متجسدة في الوسط الذي يعيشون فيه وهي:

- **ضُغوط البيئة الطبيعية:** وما تحتويه من ضُغوط الغلاف الجوي ودرجات الحرارة، الكوارث الكونية، ضيق السكن وضعف الإضاءة والتهوية والتبريد.
- **ضُغوط البيئة الاجتماعية:** وما تحتويه من ضُغوط الثقافات الأسرية، والتفاوت الحضاري، وكثرة الأبناء والأقران، وصراع الأجيال، ولاختلاف الاتجاهات والميول، وقلة نصيب الفرد من الرفاهية الاجتماعية.
- **الضُغوط الاقتصادية:** حيث تُوجد ضُغوط البطالة وانخفاض الإنتاج، وعدم عدالة توزيع الناتج القومي، والتفاوت الطبقي، كذلك تأثير الحرمان والعوز المادي وقلة فرص العمل مما يزيد في حدة الضُغوط.
- **الضُغوط المهنية:** الشعور بالتوتر والإجهاد ويكون منشؤها مهنة الفرد، وما يقوم به من عمل مثل عدم التعامل مع الآخرين في البيئة المهنية، الشقاق مع الزملاء، وعدم الرضا عن المركز الوظيفي والمرتب والتميز غير المبرر.
- **الضُغوط النفسية:** ومنها ما يكون أسبابها إدمان الفرد على المخدرات أو إصابته بجروح، أو حادث، أو تعرض الفرد إلى بتر أحد الأطراف أو تشوه مظهر الفرد الخارجي، أو التعرض لبعض الأمراض والالتهابات، أو التعب الجسدي.
- **الضُغوط العاطفية:** وهي من الأنواع السائدة وأكثرها أهمية في تأثيرها على البشر، والبعض يطلق عليها إسم الضُغوط النفسية والاجتماعية، كما أكدت الدراسات أن الفشل في العلاقات العاطفية والتعرض للهجر والفشل في تحقيق الآمال قد يؤدي إلى ضُغوط شديدة على الفرد، وأن المتزوجين أكثر عرضة للضُغوط بسبب كثرة الأعباء الملقاة على كاهلهم (حسين وسلامة، 2006).

وبصورة عامة فإن أنواع ضغوط الحياة تندرج تحت الانواع التالية(أسرية، واجتماعية، وبيئية، وأكاديمية)وقد قسمتها العكاشي وآخرون (2018) إلى عدة أنواع تتمثل فيما يلي:

أولاً الضغوط الأسرية والبيئية: تشمل الوضع البيئي والأسري الذي يعيش في ظله الفرد الصراعات.

ثانياً الضغوط الاجتماعية: وتشمل العزلة، الاساءة الجسمية، اهمال الأطفال.

ثالثاً الضغوط المهنية: وتتمثل في الظروف الإدارية، والعلاقات والصراعات داخل بيئة العمل وغيرها.

مصادر الضُغوط:

تكتر التصنيفات عن مصادر الضغوط، فمن الصعب حصرها في اتجاه معين ونستعرض هنا ما أشار إليه **كوبر ومارشال، حيث أشارا إلى وجود سبعة مصادر رئيسة للضغوط، ستة منها خارجية، ومصدر واحد فقط داخلي هي:**

- ضُغوط مصدرها العمل.
- ضُغوط مصدرها تنظيمات الدور.
- ضُغوط مصدرها مراحل النمو.
- ضُغوط مصدرها التنظيمات البيئية والمناخ.
- ضُغوط مصدرها العلاقات الداخلية في التنظيمات البيئية.
- ضُغوط تنشأ من المصادر والتنظيمات العليا.
- ضُغوط تنشأ من المكونات الشخصية للفرد. (Cooper & Marshal, 2013)

وصنفت العكاشي وآخرون (2018) أبعاد ضغوطات الحياة إلى ثلاث أبعاد، وهي على النحو التالي:

البعد الأول التفاعل الايجابي في مواجهة الضغوط: تتمثل في بعض السمات الشخصية الإقدامية والايجابية المرنة التي يتسم بها الافراد في قدراتهم على التعامل مع مجموعة من المصادر الداخلية والخارجية الضاغطة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية.

البعد الثاني التفاعل السلبي مع الضغوط: تتمثل في بعض السمات الشخصية الإحجامية للأفراد الذين يتسمون بالتفاعل السلبي واستجاباتهم المعرفية عن التفكير الواقعي والمنطقي أثناء

مواجهتهم لأحداث الحياة، ويقبلون الموقف الاستسلامي في تعاملاتهم مع تلك الأحداث ويبحثون عن انشطة بديلة تبعدهم عن تلك الأحداث.

البعد الثالث التصرفات السلوكية لمواجهة الضغوط: تتمثل في التصرفات السلوكية للأفراد عند مواجهتهم لأي موقف ضاغط في حياتهم اليومية، وتتوقف هذه التصرفات على قدراتهم واطارهم المرجعي للسلوك ومهارتهم في تحمل احداث الحياة الضاغطة وعلى نمط شخصيتهم عند معالجتهم أي ازمة يواجهونها في احداث الحياة الضاغطة وطرق استخدامهم للوسائل والاساليب للتصدي لتلك الاحداث.

نظريات الضُغوط النفسية:

تناولت معظم النظريات الضُغوط النفسية بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن أهمها:

نظرية سيلاي (Selye) متلازمة التكيف العام:

أول من أهتم بدراسة الضغوط النفسية العالم "هانز سيلاي" بالرغم من أنه الطبيب الكندي المختص بالغدد الصماء، فصنفت إلى أنها استجابة الجسم غير المحدودة للأحداث التي يواجهها الفرد، وقد أطلق عليها "سيلاي" نظرية "Stress Theory"؛ إذا تصنف الضغط بأنه: الطريقة غير الإرادية التي يستجيب بها الجسد بإستعداداته العقلية والبدنية لأي دافع، وهو يعبر عن مشاعر التهديد والخوف قبل إجراء العملية الجراحية، ويؤكد سيلي أن الضُغوط من العوامل المهمة التي تؤثر في الصحة لأنها تضعف وظائف الإنسان، إذ أن التغيرات الجسمية والإنفعالية غير السارة التي تنتج عن الضغط تؤدي إلى مجموعة من الأعراض أطلق عليها أعراض التكيف العام. وأن التعرض المستمر إلى الضغط النفسي يؤدي إلى حدوث اضطرابات في أنحاء الجسم المختلفة.

و يتألف النسق الفكري لنظرية سيلي Hatzsily في أن الضغط متغير وغير مستقل، وهو استجابة لعامل ضاغط يمر به الفرد ويصفه على أساس استجابة للبيئة الضاغطة، وأن هناك استجابة أو انماط من الاستجابات تمكن الاستدلال، منها أن الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج أو موقف ضاغط، يرى سيلي Hatzsily أن أعراض الاستجابة الفسيولوجية للضاغط عالمية وهدفها هو المحافظة على الكيان والحياة (الطهراوي، 2008).

كما و حدد سيلي ثلاث مراحل لمواجهة الضغوط ذكرها (الأسطل، 2010) على النحو التالي:

مرحلة الفزع: وفيه يظهر الجسم تغيرات واستجابات تتميز بها درجة التعرض المبدئي للضاغط، ونتيجة لهذه التغيرات تقل مقاومة الجسم، ويوضح سيلي أنه في حالة أن يكون الضاغط شديداً فإن مقاومة الجسم تنهار.

مرحلة المقاومة "Resistance Stage": وتشمل هذه المرحلة الأعراض الجسمية التي يحدثها التعرض المستمر للمنبهات والمواقف الضاغطة التي يكون الكائن الحي فيها قد اكتسب القدره على التكيف معها وتعتبر هذه المرحلة هامه في نشأة أعراض التكيف وتحدث هذه الأعراض عندما تعجز قدرة الإنسان على مواجهة المواقف عن طريق رد الفعل التكيفي ويؤدي التعرض المستمر إلى ضُغوط إضطراب التوازن الداخلي فأن الفرد المتعرض للضغط ينتقل إلى مرحلة الإجهاد.

مرحلة الإجهاد أو الإنهاك "Exhaustion Stage": وتسمى بمرحلة الإجهاد أو الإستنزاف فإذا طال تعرض الفرد لضُغوط متعدده لفترة أطول، فأنه سوف يصل إلى نقطه يعجز عن الإستمرار في المقاومة ويدخل بمرحلة الإنهاك ويصبح عاجزاً عن التكيف بشكل كامل في هذه المرحلة تنهار الدفعات الهرومنيه وتنقص مقاومة الجسم وتصاب كثير من أجهزة بالعصب حيث يسير المريض نحو الموت بخطى سريعة(Cooper& Quick, 2017)

وهي تعتبر مرحلة المواجهة او الاستجابة للضغوط: وهي المرحلة الاخيرة في عملية التعرض للضغوط، وفيها يحاول الفرد اختيار واحدا من البدائل المتاحة (الفسيولوجية أو المعرفية أو السلوكية) بهدف التخلص من تأثير الموقف الضاغط (سلطان، 2009).

ويرى (حسين، 2006) أن نظرية هانز سيلي في الضغوط تُعتبر ذات أهمية خاصة؛ لأنها نظرية عامة للتفاعل مع الضغوط المتنوعة على مدي الزمن، وتزودنا بتصور عن التفاعل بين العوامل البيئية والجانب الفسيولوجي في علاقتها بأمراض الضغوط، ولعل من أهم الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية أنها اهملت الجانب المعرفي في تفسيرها للضغط.

فضلاً عن عدم التأكيد على الآثار النفسية الناتجة عن الضغط فكان جل تركيزه على الجانب الفسيولوجي فقط لأنه طبيب ومتخصص في الفسيولوجيا، وربما يرجع ذلك الى استخدامه الحيوانات في بحوثه (بربخ، 2014)

نظرية كانون (Canone):

يعتبر العالم الفيزيولوجي "كانون": من أوائل الذين استخدموا عبارة الضغط وعرفه برد الفعل في حالة الطوارئ أو رد الفعل العسكري، ففي بحوثه عن الحيوانات استخدم عبارة الضغط الانفعالي لوصف عملية رد الفعل الفيزيولوجي. وقد بينت دراساته أن مصادر الضغط الانفعالية كالألم والخوف والغضب تُسبب تغيراً في الوظائف الفيزيولوجية للكائن الحي ترجع إلى التغيرات في إفرازات الهرمونات أبرزها هرمون الأدرينالين الذي يهيئ الجسم لمواجهة المواقف الضاغطة، وقد كشفت أبحاث كانون عن وجود ميكانزيم وآلية في جسم الإنسان تساعده على الاحتفاظ بحالة من الاتزان الحيوي أي القدرة على مواجهة التغيرات التي تواجهه والرجوع إلى حالة التوازن العضوي والكيمائي، بانتهاء الظُروف والمواقف المسببة لهذه التغيرات. ومن ثم فإن أي مطلب خارجي بإمكانه أن يُخل بهذا التوازن إذا فشل الجسم في التعامل معه وهذا ما أعتبره كانون ضغطاً يواجه الفرد يؤدي ربما إلى مشكلات عضوية إذا ادخل بدرجة عالية بالتوازن الطبيعي لجسم الإنسان، فعندما يواجه الكائن الحي تحديات من البيئة حوله، فإن الجسم يستقبل هذه التحديات بتعديل أنظمته الفسيولوجية (نعاس، 2008).

نظرية الصلابة ومقاومة الضغط لكوباسا ومادي (Kobasa & Maddi):

وقد استعملت "كوباسا" مصطلح "الصلابة النفسية" لوصف الناس الذين بمقدورهم تحمل الضغط دون التعرض للمرض، فالناس الذين تتوافر فيهم الصلابة يمتازون بثلاثة أشياء عن غيرهم، وتمثل أبعاد الصلابة النفسية، وهي (Kobasa & Pucceti, 1983):

البعد الأول – الالتزام: لدى هؤلاء الناس الرغبة الحقيقية في الانخراط والالتزام بالأشياء والمهام التي يقومون بها، بدلاً من العزلة والانسحاب والاستسلام يقومون بعمل ما يجب أن يعملوا، يواجهون ما يجب أن يواجهوا.

البعد الثاني– الضبط: يعتبرون نفسهم مؤثرين أو العنصر الهام بما يحدث لهم من تعزيز أو عقاب، أي أنهم يتحكمون في حياتهم ومركز الضبط لديهم داخلي، حيث يعتبرون أن ما يحدث لهم من أشياء جميلة هو من فعل أياديهم وليس للحظ دور في ذلك.

البعد الثالث– التحدي: لدى هؤلاء الناس إيمان مطلق بالتغير فهم يعتقدون أن التغير أمر طبيعي في الحياة، إذ يعتبرونه حافز للنمو الشخصي ولا يرون فيه أي تهديد.

واستطاعت "كوباسا" أن تحدد مجموعتين للضغط، المجموعة الأولى هي مجموعة الضغط العالي– المرض المنخفض؛ ويتميز أفرادها بالضّبط الذاتي ورؤية الحياة كسلسلة من التغيرات المرحب بها، وينخرطون بالأشياء وما يحيط بهم. أما المجموعة الثّانية، فهي مجموعة الضّغط العالي–المرض العالي؛ ويتميز أفرادها بالاغتراب النفسي وقلة الحيوية، وتدني معنى الحياة لديهم (نعاس، 2008).

وفي دراسة **عيسى (2014)** بين أن الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدي العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم، كانت درجة الصلابة النفسية بدرجة مرتفعة، كما تبين أن بُعد درجة ضغوط الحياة جاءت منخفضة.

نظرية التقدير المعرفي لازاروس (Lazarus):

قدم لازاروس هذه النظرية نتيجة الاهتمام الكبير بعملية الإدراك والعلاج الحسي الإدراكي، والتقدير المعرفي هو مفهوم أساسي يعتمد على طبيعة الفرد، حيث إن تقدير كم التهديد ليس إدراكاً مبسطاً للعناصر المكونة للموقف فقط، ولكنه رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد، وخبراته الشخصية بالضغوط، وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف (Lazaruset ak., 1985).

وكما يعتمد تقويم الفرد للموقف على عدة عوامل، منها العوامل الشخصية، والعوامل الخاصة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل المتصلة بالموقف نفسه وتعرف نظرية التقدير المعرفي "الضغوط" بأنها عندما يكون هناك تناقض بين المتطلبات الشخصية للفرد، ويؤدي ذلك إلى تقويم التهديد، وإدراكه في مرحلتين، هما:

المرحلة الأولى: هي الخاصة بتحديد أن بعض الأحداث هي في ذاتها شيء يسبب الضغوط.

المرحلة الثانية: هي التي تتحدد فيها الطرق التي تصلح للتغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف، والشكل (1) يوضح نظرية التقدير المعرفي للضغوط

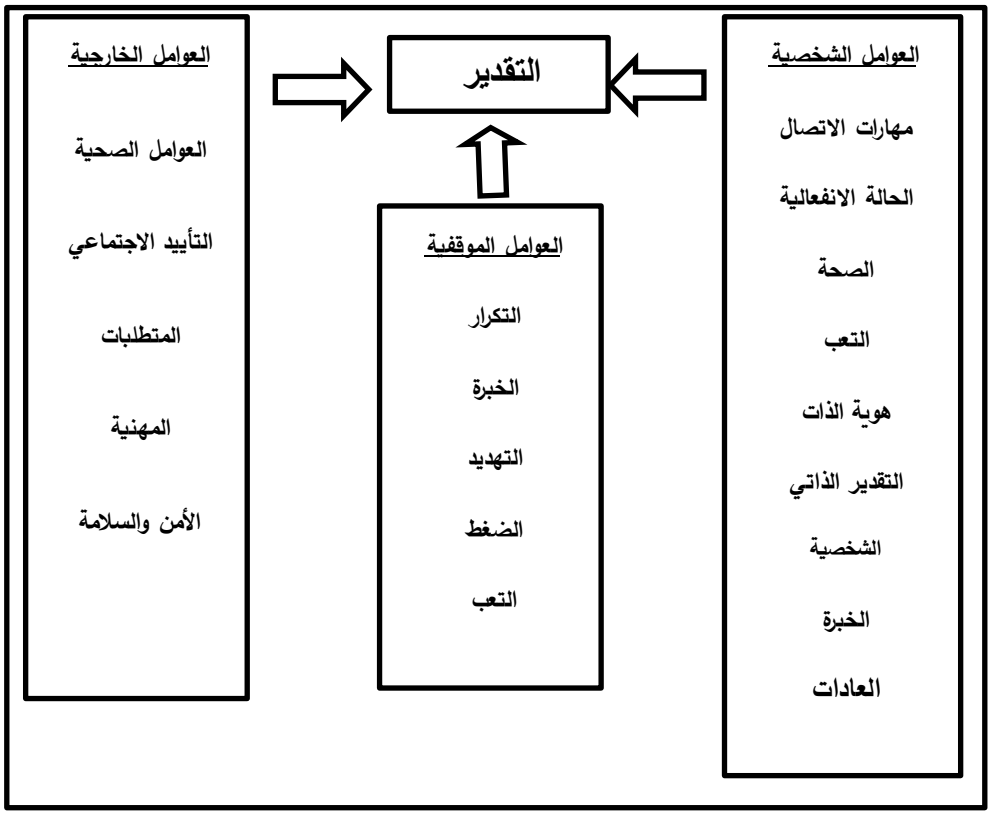

شكل(1) نظرية التقدير المعرفي للضغوط

يتضح من الشكل (1) أن ما يُعد ضاغطاً لدى فرد ما، لا يعد كذلك لدى فرد آخر، ويتوقف ذلك على سمات شخصية الفرد، وخبراته الذاتية، ومهارته في تحمل الضُغوط، وحالته الصحية، كما يتوقف على عوامل ذات صلة بالموقف نفسه قبل نوع التهديد وكمه، والحاجة التي تهدد الفرد، وأخيراً عوامل البيئة الاجتماعية كالتغيير الاجتماعي، ومتطلبات الوظيفة.

2.2 الدراسات السابقة

سيتناول هذا الجزء من الدراسة، الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم، وقد قسمت إلى دراسات مرتبطة بسمات الشخصية، وأخرى مُرتبطة بالضُغوط النفسية.

1.2.2 الدراسات المتعلقة بسمات الشخصية

هدفت **دراسة تيدهولم وآخرون (Tedeholm et al., 2021)** للتحقق في الاختلافات المحتملة في ملامح الشخصية بين ضُباط شرطة وحدة مكافحة الإرهاب "CTIU" السويديين، بمنهج وصفي مقارن، وعينة (57) من الضُباط السويديين وعامة سكان السويديون، باستخدام مقياس الشخصية المكون من خمسة عوامل، كشفت النتائج أن ضُباط شرطة "CTIU" يعانون من انخفاض العصابية، والانبساط العالي، والضمير العالي، على مستوى الوجوه، أظهر ضُباط شرطة وحدة مكافحة الإرهاب مستويات منخفضة من الضعف، والعداء الغاضب، والقلق ومستويات عالية من البحث عن الإثارة، المشاعر الإيجابية والنشاط بالمقارنة مع عامة السكان. تكشف نتائج الدراسة عن وجود اختلافات شخصية محددة بين ضُباط الشرطة السويدية "CTIU" وعامة السكان.

وسعت **دراسة بووميك وملا (Bhowmick & Mulla, 2021)** لكشف العلاقة بين الجوانب الوظيفية المختلفة، مثل التحكم في الوظيفة والتعرف التنظيمي مع الإرهاق، بمنهج وصفي ارتباطي، وعينة تكونت من (152) ضابط شرطة في كولكاتا الهند، وأشارت النتائج إلى أن سمات شخصية معينة مثل التوافق والضمير تتنبأ بشكل كبير بالإنجاز الشخصي، بينما تتنبأ العصابية بالإرهاق العاطفي. وارتبط ضعف التحكم في الوظائف بزيادة الإرهاق العاطفي، وكان المستوى الأعلى من التعرف على المنظمة مرتبطًا بزيادة الشعور بالإنجاز الشخصي.

وسعت **دراسة العناز (2021)** استكشاف السمات الشخصية المميزة لموهبة ريادة الأعمال في ضوء العوامل الخّمس الكُبرى للشخصية لدى رواد الأعمال، واستكشاف الفُروق من حيث متغير طبيعة المّشروع والجنس والعمر. تم تطبيق مقياس العوامل الخمس الكُبرى للشخصية على عينة من رواد الأعمال. وتم جمع البيانات من (107) رائد/ة أعمال. واستناداً إلى البيانات، تم استنتاج

مجموعة من النتائج: بينت النتائج حصول رواد الأعمال على مستوى مُرتفع لعامل يقظة الضمير، يليه عامل الانسجام ثم الانبساطية بدرجة متوسطة. في حين كان أقل العوامل ترتيبًا الانفتاح على الخبرة ويليه في الترتيب عامل العصابية وكلاهما بدرجة متوسطة. وبينت النتائج وجود فروق بين رواد الأعمال من حيث متغير طبيعة المشروع في عامل العصابية وذلك لصالح مؤسسي الشركات الناشئة، ولصالح مؤسسي المُنشآت الصغيرة والمتوسطة في عامل الانفتاح على الخبرة. وتبين كذلك وجود فُروق في الجنس لصالح الذكور في عامل العصابية ولم تظهر فروق بينهم في العوامل الأخرى. في حين لم تظهر فروق بينهم في العوامل الخمس الكبرى للشخصية تُعزى لمتغير العمر.

هدفت **دراسة بن عثمان و زريبيط (2020)** الدراسة التعرف على مستوى سمات الشخصية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر وسنوات الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية، كما درست ما إذا كانت هناك علاقة ارتباط بين السمات الشخصية لعينة الدراسة ومتغيرات الجنس والعمر وسنوات الخبرة، وتكون حجم العينة من(39) عضوًا تدريسيًا تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس السمات الشخصية وكشفت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب يتمتعون بمستوى عالٍ من السمات الشخصية وأظهرت النتائج وجود علاقة فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشّخصية ومتغيرات الجنس والعمر وسنوات الخبرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذُكور والإناث على مقياس سمات الشّخصية لصالح الإناث علاوة على ذلك، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار.

وهدفت **دراسة كريك وفلفي (Krick & Felfe, 2020)** للبحث في أثر شخصية المُحققين والأعراف الاجتماعية في فعالية النتائج النفسية والفسيولوجية، بمنهج وصفي تحليلي، على عينة متكونة من (267) من ضباط الشرطة، استخدمت المقاييس المتكررة للتباين تأثيراً إيجابياً على تقلب معدل ضربات القلب وتقليل أقوى للضغط النفسي والشكاوى الصحية والتأثير السلبي، بالإضافة إلى تحسين اليقظة والرعاية الذاتية في مجموعة التدخل مقارنةً بالمجموعة الضابطة. بالإضافة إلى ذلك، استفاد المشاركون الأعلى في العصابية والانفتاح أكثر، وكانت الفعالية أقوى بالنسبة لأولئك الذين رأوا قاعدة اجتماعية مواتية تجاه "MBIs" وخرجت الدراسة بنتائج

أهمها المشاركين في مهن موجهة للذكور قد يستفيدون أكثر، تمت مناقشة أهمية الفروق الفردية والسياق الاجتماعي.

بينما سعت **دراسة غربال (2020)** الدراسة التعرف إلى سمات الشخصية الكُبرى لدى الشباب المتطوعين – لولاية بسكرة–، أُستخدم منهج وصفي، وطُبق مقياس العوامل الخمس الكبرى الشخصية، على عينة من (30) فرداً من المتطوعين لأكثر من خمس سنوات من تراوح أعمارهم (18–35)، وأظهرت النتائج أن المرتبة الأولى بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية كانت للانفتاح والانبساطية، بينما العامل الثاني هي الإيثار، فيما الثّالثة هو حيوية الضمير، وتليها ضبط الذات.

وهدفت **دراسة مسعود (Masood et al., 2017)** الدراسة التحقق في العلاقة بين السمات الشخصية المختلفة والأداء الوظيفي لضُباط الشرطة، أُستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتمت على عينة من (100) ضُابط شرطة في لاهور، تم قياس سمات الشخصية المختلفة والأداء الوظيفي من خلال الإصدارات المترجمة من استبيان الشخصية الخمسة الكبار (أوليفر، 1999)، وتقييم الأداء الوظيفي المعدل والمكيف (شريدر، 2007) على التوالي، بينما تم تصميم استبيان ديموغرافي يتم إنشاؤه ذاتياً لتسجيل البيانات الديموغرافية. أظهرت النتائج أن سمات الشخصية الإيجابية (مثل الانفتاح والضمير والانبساط والقبول) لها علاقة إيجابية بالأداء الوظيفي بينما كان للعصابية علاقة سلبية مع الأداء الوظيفي تعكس النتائج أيضًا أن الانفتاح على التجربة كان مؤشرًا وحيدًا وهامًا على الأداء الوظيفي ومن ثم فإن الانفتاح في السمات الشخصية قد يؤدي إلى إنتاج ضُباط شرطة أفضل، وتحمل هذه النتائج آثارًا كبيرة على صانعي السياسات والإداريين وواضعي سياسات التوظيف في قسم الشرطة.

وهدفت **دراسة أولاج هدار (2017)** الدراسة الكشف عن نمط التفكير السائد لدى الطلبة بجامعة غرداية، كما هدفت التعرف على السمات الأكثر شيوعاً والتي تميز شخصية الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي، إضافة إلى الكشف عن الفروق في سمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أُجريت هذه الدراسة على (500) طالب وطالبة، من طلبة كلية العُلوم الاجتماعية وكلية العلوم وتقنيات التابعين لجامعة غرداية، من

المستوى الأول، منهم (279) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى ميل أغلبية طلبة الجامعة نحو التفكير السلبي، كما جاءت سمة العُصابية في المرتبة الأخيرة لدى الطلبة ذوي التفكير الإيجابي، بينما أحتلت هذه السمة المراتب الأولى لدى الطلبة ذوي التفكير السلبي، كما بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في السمات التالية: (الانبساط، المقبولية، اليقظة والانفتاح) لصالح الإناث ما عدا سمة العصابية فكان الفرق دال لصالح الذُكور.

هدفت **دراسة (Wachi, T., Watanabe, K., Yokota, K., Otsuka, Y., & Lamb, M. E. (2016).** الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الخصائص الشخصية لضُباط الشُرطة اليابانية وأساليبهم في إجراء المقابلات، بمنهج وصفي ارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (271) ضابطاً من الشرطة اليابانية، استخدمت مقاييس الخصائص الشخصية (FFI)، والتعاطف (IRI)، وأسُلوب المقابلة. وأظهرت نتائج الدراسة بعض الارتباطات بين الشخصية وأسُلوب المقابلة ولكن لم تكن هناك خصائص شخصية مرتبطة بتقديم تقنية الأدلة. كان ضُباط الشرطة الذين سجلوا درجات أعلى في مجال "أخذ المنظور" في المعهد الجمهوري الدولي أكثر ميلًا لاستخدام تقنية الاستماع النشط. أولئك الذين لديهم مستويات أعلى من "التوافق" على مقياس NEO–FFI يميلون إلى استخدام تقنية بناء العلاقات، لم تكن قوة الشرطة اليابانية قد قدمت تدريباً رسمياً في تقنيات إجراء المقابلات التي تتضمن النتائج التي تم الحصول عليها في البحث النفسي. قد يقلل التدريب في المستقبل من تأثير الخصائص الشخصية على أساليب إجراء المقابلات مع ضُباط الشرطة اليابانية.

وسعت **دراسة إلريتش وباير (Ellrich & Baier, 2016)** لفحص تأثير خصائص ضابط الشرطة والخصائص المدنية، والتفاعلات المحتملة بين كليهما على الإيذاء العنيف لضُباط الشرطة. استناداً إلى الأدبيات التي تميز بين الضحايا "الاستفزازيين" و"الخاضعين"، يتم التركيز على تأثيرات شخصية ضُباط الشرطة من حيث نموذج العوامل الخمسة بالإضافة إلى المخاطرة، بمنهج وصفي ارتباطي، وتكونت العينة من ضُباط شرطة الدوريات البالغ عددهم (1813) من ساكسونيا السفلى، ألمانيا، وأدوات الدراسة مقياس تقييمات الشخصية بالإضافة إلى أسئلة حول لقاءاتهم الثّلاثة الأخيرة مع الشرطة. أظهرت النتائج أن ضُباط الشرطة الحاصلين على درجات أعلى في العصابية والانفتاح على التجربة كانوا أكثر عرضة للهجوم بعنف.

هدفت **دراسة شعبي (2015)** الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الضُغوط النفسية وأبعاد محاور الشخصية وسط طلبة ثلاث جامعات يمنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وتكوَّن مجتمع البحث من مجموع الطلاب في جامعات صنعاء وعدن وجامعة العلوم والتكنولوجيا والبالغ عددهم (17852)، وبلغ حجم العينة (572) طالب وطالبة بما نسبته 3% من حجم العينة الكلية لمجتمع الدراسة أخذوا بالطريقة العشوائية. استخدم الباحث مقياس الضُغوط النفسية من تصميمه، ومقياس نيو في أبعاد ومحاور الشخصية، واستخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والتي كان من أهم توصياتها من حيث النوع فقد وجدت فروق في ثلاثة أبعاد وهي أبعاد الضُغوط النفسية، والاجتماعية والاقتصادية والشخصية، وأيضاً وجدت فروق في كل سمات وأبعاد الشخصية حسب متغير النوع.

فيما أظهرت دراسة البادي(2014) معرفة بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان الحكومية، وتألفت عينة الدراسة من (75) أخصائي اجتماعي و(125) أخصائية اجتماعية من مختلف المدارس في محافظة البريمي، ومحافظة الداخلية ومحافظة الظاهرة، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم تطوير مقياسين، الأول: مقياس السمات الشخصية والمشتق من مقياس عوامل الشخصية الستة عشر ل"ريموند كاتل" والثاني مقياس لقياس فاعلية الذات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم درجات فاعلية منخفضة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين في مقياس سمات الشخصية.

كما وهدفت **دراسة عاشور (2012)** للكشف عن مستوى سمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى العاملات بمهنة الشرطة وعلاقتها ببعض المتغيرات، باستخدام منهج وصفي ارتباطي، بعينة تكونت من (87) عاملة من الموظفات بمراكز وإدارات الشرطة النسائية وأقسامها المختلفة في محافظات قطاع غزة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس سمات الشخصية من إعداد الباحثة، مقياس الذكاء العاطفي، وأظهرت النتائج ما يلي: أن مستوى سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة يُعد مرتفعاً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة تعزى لمتغير العمر، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي وطبيعة العمل.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالضُغوط النفسية

هدفت دراسة سلامين (2021) التعرف على مستوى الضُغوط النفسية الناتجة عن انتشار جائحة كورونا، والتعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى العاملين في جهاز الأمن الوقائي في محافظة رام الله والبيرة، والكشف عن العلاقة بين الضُغوط النفسية والصلابة النفسية، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الضُغوط النفسية والصلابة النفسية باختلاف متغيرات: (الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، والرتبة). وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفيّ الارتباطي، إذ طبّقت مقياسي: الضُغوط النفسية، والصلابة النفسية، على عيّنة عشوائيّة بسيطة ضمّت (230) من العاملين في جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، في العام الدّراسيّ 2022/2021م. وأظهرت النّتائج أنّ المتوسط الحسابي لتقديرات عيّنة الدّراسة حول الضُغوط النفسية كان متوسطاً على المقياس ككل بمتوسّط حسابي بلغ (2.77) وعلى جميع الأبعاد، وجاء مجال " الضُغوط الاقتصادية" بالمرتبة الأولى" وبدرجة متوسطة، كما جاء مجال "الضُغوط الوظيفية" في المرتبة الأخيرة، وبتقدير متوسط، وبيّنت النّتائج أنّ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية ككل بلغ (3.77) وبتقدير مرتفع، وجاء مجال "الالتزام" بالمرتبة الأولى وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال "التحكم" في المرتبة الأخيرة، وبتقدير مُرتفع. كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس الضُغوط النفسية ومجالاته تعزى لمتغيرات (العمر، المُؤهل العلمي، سنوات الخدمة (الخبرة)، الرتبة)، باستثناء مجال الضُغوط الاقتصادية تبعاً لمتغير المُؤهل العلمي حيث تبين وجود فروق لصالح (أدنى من بكالوريوس). كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية ومجالاته تُعزى لمتغيرات العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة (الخبرة)، الرتبة. أيضا تبين عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الضُغوط النفسية والصلابة النفسية.

كما وهدفت دراسة شاهين والجبريني (2021) للتعرف إلى المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضُغوط النفسية والاتزان الانفعالي لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية في

المحافظات الشمالية. استخدم المنهج الارتباطي بأسلوب تحليل المسار، على عينة عشوائية طبقية ضمت (320) من العاملات في هذه الأجهزة في العام 2020/2019م. أظهرت النتائج أن مستوى المناعة النفسية كان مرتفعاً، بينما كان مستوى كل من الضُغوط النفسية والاتزان الانفعالي متوسطاً. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاثة، وبهذا فقد تحقق شرط اختبار النموذج، في وجود مسار بين الضُغوط النفسية والمناعة النفسية، ووجود مسار بين المناعة النفسية والاتزان الانفعالي، ووجود مسار بين الضُغوط النفسية والاتزان الانفعالي. وكانت قيمة التأثير غير المباشر للضُغوط النفسية على الاتزان الانفعالي، وهذا يدل على أن المتغير الوسيط أسهم في خفض العلاقة بين الضُغوط النفسية على الاتزان الانفعالي. ويمكن القول إن التأثير يختلف عن الصفر في وجود المتغير الوسيط، وبالتالي فإن المتغير الوسيط (المناعة النفسية) تُعد وسيطاً جزئياً للعلاقة بين المتغير المستقل (الضُغوط النفسية) والمُتغير التابع (الاتزان الانفعالي).

كما وسعت **دراسة هانج وآخرون (Huang et al., 2021)** للكشف عن إدراك المخاطر الصحية وعلاقته بضُغوط العمل والضغط النفسي لضُباط الشرطة الذين عملوا في الخطوط الأمامية لتنفيذ تدابير الإغلاق، استخدمت منهج وصفي ارتباطي، على عينة (5611) من ضُباط الشرطة في الجزء الشمالي في الصين، وطُبقت مقاييس ضُغوط العمل، والضُغوط النفسية أظهرت النتائج وجود اختلاف بين الجنسين في إدراك ضُغوط العمل بين ضُباط الشرطة أيضًا، لاحظ ضُباط الشُرطة المصُابون بأمراض مزمّنة مخاطر صحية أكبر، ومزيداً من الضغط النفسي، وضغط عمل أكبر بالإضافة إلى ذلك، فإن ضُباط الشرطة الذين تزيد أعمارهم عن 45 عاماً لاحظوا مخاطر صحية أعلى بشكل ملحوظ من الضُباط الشباب، وكشفت أن ساعات العمل تساهم في إدراك ضُباط الشُرطة للمخاطر الصحية والضيق النفسي وضُغوط العمل أخيرًا، تُبرز نتائجنا أن العمر، وساعات العمل، والأمراض المزمنة، وإدراك المخاطر الصحية، وضُغوط العمل تساهم بشكل كبير في الضيق النفسي لضُباط الشرطة.

هدفت دراسة محمد (2021) دراسة المُرونة النفسية وعلاقتهما بالضُغوط النفسية الناتجة عن فيروس كُورونا المستجد COVID-19 لدى عينة من طلبة جامعة عين شمس، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة ممن تتراوح أعمارهم ما بين

(18–23 سنة)، قد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس المُرونة النفسية ومقياس الضُغوط النفسية الناتجة عن فيروس كُورونا المستجد (إعداد الباحثة)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المُرونة النفسية والضُغوط النفسية الناتجة عن فيروس كورونا المُستجد لدى طلبة الجامعة، كما لم تتضح فروق ذات دلاله إحصائية في المُرونة النفسية والضُغوط النفسية الناتجة عن فيروس كورونا لدى طلبة الجامعة تعزى للمتغيرات التالية (العمر – الكلية – الجنس).

كما وسعت دراسة عدرة (2021) للتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي واستراتيجيات مواجهة الضُغوط النفسية لدى طلبة يطا والمسافر، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس في مدينة يطا، ومسافر يطا البالغ عددهم (26566) طالباً وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وكما تم استخدام كل من مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس استراتيجيات مواجهة الضُغوط النفسية: أدوات للدراسة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (500) طالباً وطالبة يدرسون مدارس مدينة يطا والمسافر، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، تم التوصل إلى أهم النتائج التالية: أظهرت الدراسة أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي واستراتيجيات مواجهة الضُغوط النفسية لدى طلبة يطا والمسافر، وأظهرت الدراسة أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المدارس في مسافر يطا كان بدرجة مُرتفعة، حيث جاء بُعد إدارة الانفعالات بالمرتبة الأولى وبعد (التعاطف) في المرتبة الثّانية، وبعد (المعرفة الانفعالية) في المرتبة الثّالثة، وبعد (تنظيم الانفعالات) في المرتبة الرّابعة، وبعد (التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأخيرة والخامسة، وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام استراتيجيات مواجهة الضُغوط النفسية لدى طلبة يطا والمسافر كان بدرجة مُرتفعة، حيث جاءت (الاستراتيجية الدينية) بالمرتبة الأولى، و(استراتيجية حل المُشكلات) بالمرتبة الثّانية، و(استراتيجية الدعم والمساندة) بالمرتبة الثّالثة، و(استراتيجية الضبط الانفعالي) بالمرتبة الرّابعة، و(استراتيجية القبول والاستسلام) بالمرتبة الخامسة، و(استراتيجية المواجهة الانفعالية) بالمرتبة السّادسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات عينة الدراسة حول الذكاء الانفعالي لدى طلبة يطا والمسافر تبعاً إلى متغيرات (الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، مستوى دخل الأسرة وكانت الفروق لصالح أصحاب الدخل أقل من 2000 شيكل).

هدفت دراسة علوي (2021) للتعرف إلى مستوى مهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من المعلمين في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال تطبيق مقياسي: مهارات التعلم الإلكتروني، والضغوط النفسية، على عينة بلغ حجمها (204) معلماً ومعلمة من المعلمين في محافظة رام الله والبيرة في العام الدراسي، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمهارات التعلم الإلكتروني ككل بلغ (3.81)، بنسبة مئوية (76.2%)، ومستوى مرتفع. وجاءت "مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية" أولاً، بمستوى مرتفع، بينما جاءت "مهارة التقويم في الحصص الإلكترونية" أخيراً، بمستوى متوسط. أما المتوسط الحسابي للضغوط النفسية فبلغ (3.17)، بنسبة مئوية (63.4%)، ومستوى متوسط. وجاء مجال "ضغوط العمل" أولاً، بمستوى متوسط، بينما جاء مجال "الضغوط الصحية" أخيراً، بمستوى متوسط أيضاً.

وسعت دراسة دوسري (2020) للبحث في علاقة الدعم النفسي الاجتماعي بالضُغوط النفسية وإلى التعرف على مستوى أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي ومدى انتشار الضُغوط النفسية لدى رجال الشرطة، وقد استخدم البّاحث في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (100) رجلاً من رجال الشرطة بدولة قطر تتراوح أعمارهم ما بين (60-20) عاماً، وعن أدوات الدراسة أعد مقياساً للدعم النفسي الاجتماعي ومقياساً للضُغوط النفسية وطبق الباحث المقاييس إلكترونيا، والاتصال المباشر، والمقابلة الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط عكسي بين الدعم النفسي الاجتماعي والضُغوط النفسية لدى رجال الشرطة.

بينما هدفت دراسة لوان وآخرون ,Luan, R., Pu, W., Dai, L., Yang, R., & Wang P. (2020) لتحليل مقارن للضُغوط النفسية التي يعاني منها العاملون في مجال الرعاية الصحية والعاملين في الخطوط الأمامية والجمهور العام وتقييم العوامل المرتبطة بالإجهاد النفسي في كل مجموعة من هذه المجموعات، استخدمت منهج وصفي تحليلي، تكونت العينة المسحية 1،336 مشاركاً (64.6 ٪ إناث ؛ متوسط العمر ، 36.6) بلغ توزيع المجموعة المهنية للمُستجيبين 50.7٪ من العاملين في مجال الرعاية الصحية، و27.2٪ من العاملين في الخطوط الأمامية، و22.1٪ من عامة الناس، كان العاملون في مجال الرعاية الصحية والعاملين في الخطوط الأمامية أعلى درجات من عامة الناس، وارتبط سوء الإدراك الصحي وإدراك تجنب العدوى

بالإجهاد النفسي في الرعاية الصحية والعاملين في الخطوط الأمامية، ولكن ليس في عامة الناس، كما يعاني كل من العاملين في مجال الرعاية الصحية والعاملين في الخطوط الأمامية من ضُغوط نفسية مرتفعة، مقارنة بعامة الناس، وقد يكون هذا الضغط المرتفع مرتبطًا بشكل خاص بتصوراتهم عن صحتهم ومخاطر العدوى، حيث يجب تطوير التدخلات التي تعالج هذه العوامل للتخفيف من الضغط النفسي لدى هؤلاء السكان، وبالتالي تقليل خطر الإصابة بالأمراض النفسية.

وهدفت دراسة البليدي (2019) للتعرف إلى مستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية في المحافظات الشمالية وعالجتها بانتمائهن الوطني، إضافة إلى تقصّي الفروق في مستوى كل منهما باختلاف عدد المتغيرات الديموغرافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق أداتي الدراسة: مقياس الضُغوط النفسية بمجالاتها ومقياس الانتماء الوطني، على عينة ضمت (266) عاملة في الأجهزة الأمنية الفلسطينية في المُحافظات الشمالية، يُمثلن ما نسبته (14) % من مجمل أفراد الدراسة الأصلي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الضُغوط النفسية لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية كان متوسطاً، وكانت الضُغوط الاقتصادية هي الأعلى، بينما الضُغوط الوظيفية هي الأدنى.

وهدفت دراسة محمودي (2017) للتعرف إلى العلاقة بين السمات الشخصية وجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمكة المكرمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة البحث من (94) مرشداً من المرشدين الطلابيين في جميع المراحل الدراسية، وطبق الباحث مقياس آيزنك للشخصية، ومقياس جودة الخدمات الإرشادية، وأسفر البحث عن النتائج التالية: توجد علاقة إحصائية ذات دلالة بين سمات الشخصية وجودة الخدمات الإرشادية، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين بُعد الانبساطية وجودة الخدمات الإرشادية، وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين بُعد العصابية وجودة الخدمات الإرشادية، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الخدمات الإرشادية وبعد الذهانية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين في سمات الشخصية وفقا لمتغير التخصص، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الخدمات الإرشادية وفقاً لمتغير التخصص لصالح المتخصصين، وأخيرا يمكن التنبؤ بجودة الخدمات الإرشادية من بُعد الانبساطية.

كما وهدفت دراسة قريطع (2017) للكشف عن مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمين، وفحص الفروق بين متوسطات الضُغوط النفسية في ضُوء بعض المتغيرات، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين الضُغوط النفسية والرضا عن الحياة لديهم، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، فيما تكونت عينة الدراسة من (370) معلماً ومعلمة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية، استخدمت الدراسة مقياسي الضُغوط النفسية والرضا عن الحياة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مُستوى متوسط من الضُغوط النفسية لدى المعلمين. كما أشارت النتائج إلى أن الضُغوط النفسية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، ولدى ذوي الخبرة القصيرة أعلى منها لدى ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة، ولم يظهر فرق دال إحصائياً في الضغوط النفسية يُعزى للحالة الاجتماعية. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الضُغوط النفسية لدى المعلمين والرضا عن الحياة.

وسعت دراسة نبهان (2014) للبحث في أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضُغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية، ودراسة أبعاد مفهوم الذات ومستوى الضُغوط النفسية ومستوى التوافق الأسري لدى الأمهات، والمقارنة بين الأمهات العاملات وغير العاملات في مستوى الضُغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (200) أم عاملة وغير عاملة، واستخدمت الباحثة مقياس مستوى الضُغوط النفسية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الضُغوط النفسية منخفض لدى عينة البحث، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأمهات العاملات وغير العاملات في مستوى الضُغوط النفسية، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات المثالية ومستوى الضُغوط النفسية.

هدفت دراسة أبو عين (2013) للتعرف إلى الضغوط النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية، وتقصي الفروق فيها بحسب بعض المُتغيرات الديموغرافية (التصنيفية) ولتحقيق أهداف الدراسة، اختيرت عينة مكونة من (297) موظفة من موظفات الأجهزة الأمنية في شرق (1208)أظهرت النتائج وجود ضُغوطات نفسية تعاني منها المرأة في أبعاد المقياس مرتبة تنازليا البُعد الإداري، البُعد الأسري المجتمعي، البُعد الاقتصادي، البُعد المهني، البُعد الاجتماعي، وأخيراً البُعد النفسي.

ومن خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة، فإنه يمكن استخلاص التعقيب على هذه الدراسات كالآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت متغير سمات الشخصية:

1. **من حيث الأهداف:** هدفت أغلب الدراسات إلى التعرف إلى السمات الشخصية سواء للطلبة وكذلك أخصائيين اجتماعيين. أما الدراسة الحالية فتبحث في الضُغوط النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدّى ضُباط التحقيق في مراكز الشرطة الفلسطينية للمحافظات الشمالية، وهذا ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.
2. **من حيث العينة:** تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة وطبيعتها وحجمها، وقد تضمنت العينات في الدراسات السابقة فئات مثل: طلبة الجامعة، أخصائيين اجتماعيين، عاملين في مراكز الشرطة، ولم تتناول أغلب الدراسات السابقة العينة التي اختيرت لهذه الدراسة وهي ضُباط التحقيق.
3. **من حيث الأداة:** تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني المقاييس كأدوات للدراسة، واختلفت من حيث بعض متغيرات الدراسة والأسلوب الذي سيتبع لاستخلاص النتائج.

ثانياً: الدراسات التي تناولت متغير الضُغوط النفسية

1. **من حيث الأهداف:** هدفت أغلب الدراسات إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى فئة رجال الشرطة والأمن، أما الدراسة الحالية فتبحث في الضُغوط النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى ضُباط التحقيق في مراكز الشرطة الفلسطينية، وهذا ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.
2. **من حيث العينة:** تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة وطبيعتها وحجمها، وقد تضمنت العينات في الدراسات السابقة فئات مثل: طلبة الجامعة، ورجال الأمن، ولم تتناول أغلب الدراسات السابقة العينة التي اختيرت لهذه الدراسة وهي ضُباط التحقيق.

3. **من حيث الأداة:** تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني المقاييس كأدوات للدراسة، واختلفت من حيث بعض متغيرات الدراسة والأسلوب الذي سيتبع لاستخلاص النتائج.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة وتحديد أهدافها وأهميتها، بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة.

ومن هنا، يرى الباحث أن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، ولا توجد دراسة واحدة جمعت متغيرات الدراسة مع عينة الدراسة الحالية، مما دفع إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى الضغوط النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لضُباط التحقيق، وبذلك سوف يتمتع موضوع هذه الدراسة بالجِدَّة والأصالة، حيث لم تتم دراسته من قبل في المجتمع الفلسطيني.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 المجتمع والعينة

3.3 أدوات الدراسة

4.3 صدق الأدوات وثباتها

5.3 متغيرات الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (السمات الشخصية وعلاقتها بالضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية)، من خلال وصف المتغيرات وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وهذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من ضُباط التحقيق الذين يعملون في المحافظات الشمالية، وبلغ عددهم (850) ضابطاً في العام (2021)، وذلك وفقاً لمصادر وزارة الداخلية الفلسطينية.

1.2.3 عينة الدراسة

أولاً: العينة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) ضابطاً من ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية، وخارج عينة الدراسة الفعلية للتأكد من صدق الأدوات وثباتها. حيث؛ اختيرت العينة بشكل عشوائي للإجابة على المقياس المكونة من مقياسين، هما: مقياس السمات الشخصية، ومقياس الضُغوط النفسية.

ثانيا: العينة الفعلية:

تكونت عينة الدراسة (450) من ضُباط التحقيق العاملين في المحافظات الشمالية والذين يشكلون حوالي (52%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وذلك بسبب ظُروف جائحة كُورونا. وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات: العمر، والمستوى التعليمي، والرتبة العسكرية.

الجدول (1.3): توزيع أفراد العينة بحسب متغير العمر، والمستوى التعليمي، والرتبة العسكرية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	272	%60.4
	من 30–40 سنة	79	%17.6
	اكثر من 40 سنة	99	%22.0
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	81	%18.0
	جامعي	299	%66.4
	دراسات عليا	70	%15.6
الرتبة العسكرية	مساعد	48	%10.7
	مساعد أول	48	%10.7
	ملازم	128	%28.4
	ملازم أول	108	%24.0
	نقيب	45	%10.0
	رائد	73	%16.2

3.3 أدوات الدراسة وخصائصها

بهدف جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، أعد الباحث أداتين (مقياسان)، هما: مقياس السمات الشخصية، ومقياس الضُغوط النفسية، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال.

أولاً: مقياس سمات الشخصية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، استخدم مقياس سمات الشخصية، وقد تكون في صورته الأولية من (46) فقرة، موزعة على (5) أبعاد، كما هو موضح في ملحق(أ).

صدق مقياس سمات الشخصية:

أ- **الصدق الظاهري (Face validity)**

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء (المحكمين) في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس من حملة درجة الدكتوراه والبالغ عددهم (8)، وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى ملاءمة المحاور الأساسية للمقياس، ومدى وضوح عبارات المقياس، وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، مع كتابة ملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة كما هو موضح في ملحق (ب)، حيث تم تعديل بعض الفقرات وحذف فقرات أخرى وبناء عليه خرج المقياس بصورته النهائية كما هو في ملحق (ج).

ب –صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، حسب التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد والمقياس الكلي له، وذلك بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء به جارسيا (Garcia,2011)، إن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيم التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، والجداول الآتية توضح معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه:

1. سمة التوتر

جدول (2.3): معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**.552****	**5**	**.672****
2	**.704****	**6**	**.554****
3	**.633****	**7**	**.662****
4	**.598****	**8**	**.598****

يوضح الجدول (2.3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبعد سمة التوتر الذي تنتمي له تراوحت ما بين (552. و704.).

2. سمة السيطرة:

جدول (3.3): معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.559**	6	.689**
2	.595**	7	.377**
3	.624**	8	.601**
4	.655**	9	.248**
5	.549**	10	.721**

يوضح الجدول (3.3) أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة رقم (9) وبعد السيطرة كانت ضعيفة بمعامل ارتباط بلغ (248.) وهي أقل من (0.30)، لذلك تحذف هذه الفقرة من بعد السيطرة، كما ويتضح أن معاملات الارتباط بين كل عبارة وبعد سمة السيطرة الذي تنتمي له تراوحت ما بين (377. و721.).

3. سمة الاتزان الانفعالي:

جدول (4.3): معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.707**	5	.399**
2	.818**	6	.653**
3	.847**	7	.765**
4	.831**	8	.818**

يوضح الجدول (4.3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبعد سمة الاتزان الانفعالي الذي تنتمي له تراوحت ما بين (399. و847.).

4. سمة الاجتماعية:

جدول (5.3): معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.655**	6	.751**
2	.750**	7	.649**
3	.738**	8	.307**
4	.809**	9	.369**
5	.826**	10	.515**

يوضح الجدول (5.3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبعد سمة الاجتماعية الذي تنتمي له تراوحت ما بين (307. و826.).

5. سمة الارتياب:

جدول (6.3): معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.423**	6	.661**
2	.591**	7	.641**
3	.633**	8	.627**
4	.723**	9	.661**
5	.657**	10	.682**

يوضح الجدول (6.3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبعد سمة الارتياب الذي تنتمي له تراوحت ما بين (423. و723.).

كما تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس السمات الشخصية والدرجة الكلية لها فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (7.3): معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية

البعد	معامل الارتباط
سمة التوتر	**.499****
سمة السيطرة	**.777****
سمة الاتزان الانفعالي	**.755****
سمة الاجتماعية	**.746****
سمة الارتياب	**.657****

يوضح الجدول (7.3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية تراوحت ما بين (499. و777.)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي.

- **ثبات المقياس:**

لحساب ثبات مقياس السمات الشخصية قام الباحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ أولاً، ومعادلة سبيرمان براون ثانياً، وفيما يلي نتائج ذلك.

أ- طريقة ألفا كرونباخ

تعتمد معادلة ألفا- كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد وللأبعاد مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8.3): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا -كرونباخ

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا
سمة التوتر	8	.773
سمة السيطرة	9	.787
سمة الاتزان الانفعالي	8	.871
سمة الاجتماعية	10	.828
سمة الارتياب	10	.828
السمات الشخصية (الدرجة الكلية)	45	.907

يتضح من الجدول (8.3) أن قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس السمات الشخصية المتمثلة ببعد سمة التوتر، وسمة السيطرة، وسمة الاتزان الانفعالي، وسمة الاجتماعية، وسمة الارتياب كانت على التوالي (.773،.787،.871،.828،.828)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (.907)، وجميع هذه القيم لها ثبات مقبول.

ب – طريقة (التجزئة النصفية)

– بعد التوتر

جدول (9.3): معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون وذلك لبعد التوتر

		قيمة معامل ألفا
معامل الثبات	**الفقرات الفردية**	.652
	الفقرات الزوجية	.651
معامل الارتباط بين الفقرات		.580
معامل الثبات الكلي		.734

يتضح من الجدول (9.3) أن معامل الثبات للفقرات الفردية بلغ (.652)، ثم كان معامل الفقرات الزوجية (.651)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي (.580)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (73.4%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

– بعد السيطرة

جدول (10.3): معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون وذلك لبعد السيطرة

		قيمة معامل ألفا
معامل الثبات	الفقرات الفردية	.717
	الفقرات الزوجية	.650
معامل الارتباط بين الفقرات		.547
معامل الثبات الكلي		.707

يتضح من الجدول (10.3) أن معامل الثبات للفقرات الفردية بلغ (.717)، ثم كان معامل الفقرات الزوجية (.650)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي (.547)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (70.7%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

- بعد الاتزان الانفعالي

جدول (11.3): معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون وذلك لبعد الاتزان الانفعالي

		قيمة معامل ألفا
معامل الثبات	الفقرات الفردية	.865
	الفقرات الزوجية	.652
معامل الارتباط بين الفقرات		.771
معامل الثبات الكلي		.871

يتضح من الجدول (11.3) أن معامل الثبات للفقرات الفردية بلغ (.865)، ثم كان الفقرات الزوجية (.652)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي (.771)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (87.1%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

- بعد الاجتماعية

جدول (12.3): معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون وذلك لبعد الاجتماعية

		قيمة معامل ألفا
معامل الثبات	الفقرات الفردية	.875
	الفقرات الزوجية	.518
معامل الارتباط بين الفقرات		.629
معامل الثبات الكلي		.772

يتضح من الجدول (12.3) أن معامل الثبات للفقرات الفردية بلغ (.875)، ثم كان معامل الفقرات الزوجية (.518)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي (.629)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (77.2%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

- بعد الارتياب

جدول (13.3): معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون وذلك لبعد الارتياب

		قيمة معامل ألفا
معامل الثبات	الفقرات الفردية	.680
	الفقرات الزوجية	.761
معامل الارتباط بين الفقرات		.661
معامل الثبات الكلي		.796

يتضح من الجدول (13.3) أن معامل الثبات للفقرات الفردية بلغ (.680)، ثم كان معامل الفقرات الزوجية (.761)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي (.661)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (79.6%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

بعد كل ما سبق من إجراءات استقر مقياس السمات الشخصية على النحو الآتي:

القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بأفراد العينة، والتي شملت متغيرات: العمر، والمستوى التعليمي، والرتبة العسكرية.

القسم الثاني: مقياس السمات الشخصية، الذي تكون في صورته النهائية من (45) فقرة، موزعة على (5) أبعاد هي:

أولاً: بعد سمة التوتر، واشتمل على (8) فقرة هي: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8).

ثانياً: بعد سمة السيطرة، واشتمل على (9) فقرة هي: (9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 18)، حيث تم حذف فقرة واحدة وهي رقم (17) والتي تنص على:" أتخطى الانظمة والقوانين إذا لم يتم كشفها".

ثالثاً: بعد سمة الاتزان الانفعالي، واشتمل على (7) فقرة ايجابية هي: (19، 20، 21، 22، 24، 25، 26)، وفقرة سلبية هي: (23).

رابعاً: بعد سمة الاجتماعية، واشتمل على (8) فقرة ايجابية هي: (27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 36)، وفقرتان سلبيتان هما: (34، 35).

خامساً: بعد سمة الارتياب، واشتمل على (10) فقرة هي: (37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46).

حيث صيغت هذه الفقرات كمؤشرات على السمات الشخصية، وطلب من المستجيبين (أفراد العينة) الإجابة عليها وفقاً لسلم ليكرت الخماسي: موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1)؛ بمعنى أنه كلما زادت درجات المقياس كان ذلك مؤشراً على وجود التنمية المستدامة والعكس صحيح، ولتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس استخدم المعيار النسبي الآتي:

(الحد الاقصى للاستجابة – الحد الادنى) ÷ عدد الدرجات

$$(5-1) \div 5 = 4 \div 5 = 0.80$$

وعليه يصبح تقدير توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي حسب ما يتضمنه الجدول الآتي:

جدول (14.3): توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
مدى الدرجة	5-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1

ثانياً) مقياس الضغوط النفسية:

قام الباحث بتطوير وتقنين مقياس الضغوط النفسية استناداً لدراسة (محمد، 2010)، بهدف قياس مستوى الضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق العاملين في المحافظات الشمالية، وذلك من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة ولاسيما دراسة (محمد، 2010)، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (36) فقرة، موزعة على (5) أبعاد.

- صدق المقياس

أ- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء (المحكمين) في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس من حملة درجة الدكتوراه والبالغ عددهم (8)، وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى ملاءمة المحاور الأساسية للمقياس، ومدى وضوح عبارات المقياس، وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، مع كتابة ملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة، حيث تم حذف بعض الفقرات وتعديل فقرات أخرى وبناء عليه تم صياغة المقياس بصورته النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد والمقياس الكلي له، وذلك بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء به جارسيا (Garcia,2011)، إن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيم التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، والجداول الآتية توضح معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي اليه:

1. الضغط المعرفي:

جدول (15.3): معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.578**	5	.695**
2	.607**	6	.434**
3	.645**	7	.475**
4	.636**	8	.493**

يوضح الجدول (15.3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبعد الضغط المعرفي الذي تنتمي له تراوحت ما بين (434. و695.).

2. الضغط الفسيولوجي:

جدول (16.3): معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.689**	6	.765**
2	.736**	7	.689**
3	.693**	8	.731**
4	.712**	9	.751**
5	.729**	10	.685**

يوضح الجدول (16.3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبُعد الضغط الفسيولوجي الذي تنتمي له تراوحت ما بين (685. و765.)

3. الضغط النفسي:

جدول (17.3): معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.713**	6	.786**
2	.700**	7	.746**
3	.691**	8	.759**
4	.660**	9	.735**
5	.705**	10	.629**

يوضح الجدول (17.3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبُعد الضغط النفسي الذي تنتمي له تراوحت ما بين (629. و786.).

4. الضغط الوظيفي:

جدول (18.3): معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.676**	5	.653**
2	.690**	6	.742**
3	.715**	7	.696**
4	.769**	8	.700**

يوضح الجدول (18.3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبُعد الضغط الوظيفي الذي تنتمي له تراوحت ما بين (653. و769.).

كما تم حساب معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (19.3): معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية

البعد	معامل الارتباط
الضغط المعرفي	.705**
الضغط الفسيولوجي	.868**
الضغط النفسي	.882**
الضغط الوظيفي	.792**

يوضح الجدول (19.3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية تراوحت ما بين (705. و882.)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير الى تمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي.

- ثبات المقياس:

لحساب ثبات مقياس الضغوط النفسية قام الباحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ أولاً، ومعادلة سبيرمان براون ثانياً، وفيما يلي نتائج ذلك.

أ- طريقة ألفا كرونباخ

تعتمد معادلة ألفا- كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بُعد على انفراد وللأبعاد مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (20.3): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا -كرونباخ

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا
الضغط المعرفي	8	.696
الضغط الفسيولوجي	10	.895
الضغط النفسي	10	.892
الضغط الوظيفي	8	.855
الضغوط النفسية (الدرجة الكلية)	36	.938

يتضح من الجدول (20.3) أن قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس الضغوط النفسية المتمثلة بالضغط المعرفي، والضغط الفسيولوجي، والضغط النفسي، والضغط الوظيفي كانت على التوالي (.696،.895،.892،.855)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (.938)، وجميع هذه القيم لها ثبات مقبول.

ب- طريقة التجزئة النصفية

جدول (21.3): معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون وذلك على مستوى الضغوط

		قيمة معامل ألفا
معامل الثبات	الفقرات الفردية	.877
	الفقرات الزوجية	.914
معامل الارتباط بين الفقرات		.726
معامل الثبات الكلي		.841

يتضح من الجدول (21.3) أن معامل الثبات للفقرات الفردية بلغ (.877)، ثم كان معامل الفقرات الزوجية (.914)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي (.726)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (84.1%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

بعد كل ما سبق من إجراءات، استقر مقياس الضغوط النفسية على النحو الآتي:

القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بأفراد العينة، والتي شملت متغيرات: العمر، والمستوى التعليمي، والرتبة العسكرية.

القسم الثاني: مقياس الضغوط النفسية، الذي تكون في صورته النهائية من (36) فقرة، موزعة على (4) أبعاد هي:

أولاً: بعد الضغط المعرفي، واشتمل على (7) فقرة إيجابية هي: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7)، وفقرة سلبية هي: (8).

ثانياً: بُعد الضغط الفسيولوجي، واشتمل على (10) فقرة إيجابية هي: (9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18).

ثالثاً: بُعد سمة الاتزان الانفعالي، واشتمل على (10) فقرة إيجابية هي: (19، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 27، 28).

رابعاً: بُعد الضغط الوظيفي، واشتمل على (8) فقرة إيجابية هي: (29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36).

حيث صيغت هذه الفقرات كمؤشرات على الضغوط النفسية، وطلب من المستجيبين (أفراد العينة) الإجابة عليها وفقاً لسلم ليكرت الخماسي: موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1)؛ بمعنى أنه كلما زادت درجات المقياس كان ذلك مؤشراً على وجود التنمية المستدامة والعكس صحيح، ولتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس استخدم المعيار النسبي الآتي:

(الحد الاقصى للاستجابة – الحد الادنى) ÷ عدد الدرجات

$$(5-1) \div 5 = 4 \div 5 = 0.80$$

وعليه يصبح تقدير توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي حسب ما يتضمنه الجدول الآتي:

جدول (22.3): توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
مدى الدرجة	5-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- **متغير مستقل:** سمات الشخصية، الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس سمات الشخصية لدى عينة الدراسة.

ب- **متغير تابع:** الضغوط النفسية، الدرجة الكلية التي تقيس الضُغوط النفسية لدى عينة الدراسة.

ت- **المتغيرات المستقلة (التصنيفية):**

1- العمر: وله ثلاثة مستويات، هي: (أقل من 30، 30-40،, أكثر من 40).
2- المستوى التعليمي: وله ثلاثة مستويات، هي: (ثانوية عامة فأقل، جامعي، دراسات عليا).
3- الرتبة العسكرية وله ستة مستويات، هي: (مساعد، مساعد أول، ملازم، ملازم أول، نقيب، رائد).

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

اعتمد الباحث في إعداد الدراسة على مجموعة من الإجراءات التطبيقية التي تم تنفيذها من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ويمكن عرضها وفق الخطوات التالية:

1. قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات والبحوث والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة.
2. تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة الفعلية للدراسة.
3. تصميم مقاييس الدراسة وهي: مقياس السمات الشخصية، ومقياس الضغوط النفسية، والتأكد من صدقها وثباتها.
4. تطبيق مقاييس الدراسة على العينة والبدء بإجراء المعالجات الإحصائية المطلوبة عبر برنامج SPSS الإحصائي.
5. عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة.
6. استخلاص التوصيات من نتائج الدراسة واقتراح بعض الدراسات التي يمكن إجراؤها مستقبلاً.

6.3 المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً من خلال برنامج الرزم الإحصائية (spss)، حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية هي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.
2. حساب صدق مقاييس الدراسة بطريقة صدق الاتساق الداخلي.
3. حساب ثبات مقاييس الدراسة بطريقتين هما:

أ. طريقة ألفا كرونباخ.

ب. طريقة معادلة سبيرمان براون (التجزئة النصفية).

4. تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية لفحص فرضيات الدراسة وهي:

أ. حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

ب. اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

ت. اختبار تحليل التباين الأحادي (One way–ANOVA).

ث. اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4. النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول

2.1.4. نتائج السؤال الثاني

2.4. نتائج فرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4. نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4. نتائج الفرضية السادسة

7.2.4. نتائج الفرضية السابعة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً لمقاييس الدراسة المستخدمة، حيث سيتم الاجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول: ما سمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، لكل بُعد من أبعاد مقياس السمات الشخصية، وذلك بحسب استجابات أفراد العينة من ضُباط التحقيق العاملين في المحافظات الشمالية، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس السمات الشخصية

الرقم	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
1	سمة التوتر	2.54	.658	50.8	قليلة
2	سمة السيطرة	3.08	.633	61.6	متوسطة
3	سمة الاتزان الانفعالي	3.45	.715	69	كبيرة
4	سمة الاجتماعية	3.51	.646	70.2	كبيرة
5	سمة الارتياب	2.64	.672	52.8	متوسطة

يتضح من الجدول (1.4) أن أكثر سمات الشخصية شيوعًا لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية قد كانت سمة الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (3.51)، وبوزن نسبي (70.2)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلتها سمة الاتزان الانفعالي بمتوسط حسابي قدره (3.45)، وبوزن نسبي (69)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلتها سمة السيطرة بمتوسط حسابي قدره (3.08)، وبوزن نسبي

(61.6)، وبدرجة تقدير متوسطة، تلتها سمة الارتياب بمتوسط حسابي قدره (2.64)، وبوزن نسبي (52.8)، وبدرجة تقدير متوسطة، وتلتها سمة التوتر كأقل السمات شيوعاً بمتوسط حسابي (2.54)، وبوزن نسبي (50.8)، وبدرجة تقدير قليلة.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، لكل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية وللأبعاد مجتمعة، وذلك بحسب استجابات أفراد العينة من ضُباط التحقيق العاملين في المحافظات الشمالية، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس الضغوط النفسية وللأبعاد مجتمعة (الضغوط النفسية ككل)

الرقم	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
1	الضغط المعرفي	2.46	.509	49.2	قليلة
2	الضغط الفسيولوجي	2.28	.747	45.6	قليلة
3	الضغط النفسي	2.55	.768	51	قليلة
4	الضغط الوظيفي	2.26	.720	45.2	قليلة
الضغوط النفسية مجتمعة		2.39	.579	47.8	قليلة

يتضح من الجدول (2.4) أن مستوى الضغط النفسي لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية كان بدرجة قليلة، بمتوسط حسابي قدره (2.39)، وانحراف معياري (.579)، وبوزن نسبي (47.8)، أما على مستوى الأبعاد الفرعية فقد حصل بُعد الضغط النفسي على أعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي قدره (2.55)، وبوزن نسبي (51)، وبدرجة تقدير قليلة، تلاه بعد الضغط المعرفي بمتوسط حسابي قدره (2.46)، وبوزن نسبي (49.2)، وبدرجة تقدير قليلة، تلاه بعد الضغط الفسيولوجي بمتوسط حسابي قدره (2.28)، وبوزن نسبي (45.6)، وبدرجة تقدير قليلة، تلاه بعد الضغط الوظيفي بمتوسط حسابي (2.26)، وبوزن نسبي (45.2)، وبدرجة تقدير قليلة.

2.4 نتائج فحص فرضيات الدراسة

1.2.4. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تُعزى لمتغير العمر.

لفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One way-ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات اجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى السمات الشخصية (سمة التوتر، سمة السيطرة، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الاجتماعية، سمة الارتياب) وذلك حسب متغيرات العمر وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (3.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في السمات الشخصية بحسب متغير العمر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
سمة التوتر	بين المجموعات	4.675	2	2.337	5.509	.004
	داخل المجموعات	189.674	447	.424		
سمة السيطرة	بين المجموعات	4.477	2	2.238	5.704	.004
	داخل المجموعات	175.399	447	.392		
سمة الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	10.518	2	5.259	10.740	.000
	داخل المجموعات	218.881	447	.490		
سمة الاجتماعية	بين المجموعات	6.146	2	3.073	7.579	.001
	داخل المجموعات	181.262	447	.406		
سمة الارتياب	بين المجموعات	1.192	2	.596	1.322	.268
	داخل المجموعات	201.528	447	.451		

يتضح من الجدول (3.4) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير العمر، وذلك على بعد سمة الارتياب، إذ بلغ مستوى الدلالة له (.268)، وهذه القيمة أكبر

من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهذا البعد، أي أن مستوى السمات الشخصية لا يختلف لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف أعمارهم وذلك على سمة الارتياب.

في حين اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير العمر، وذلك على كل من سمة التوتر وسمة السيطرة، وسمة الاتزان الانفعالي، وسمة الاجتماعية، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.004، .004، .000، .001)، وهذه القيم أصغر من (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أن مستوى السمات الشخصية تختلف لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف أعمارهم.

وللتعرف على مواطن الفروق على سمة التوتر بين مستويات العمر، وتحديد وجهتها، فقد أجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة التوتر بين مستويات العمر

العمر	أقل من 30 سنة المتوسط (2.46)	من 30–40 سنة المتوسط (2.71)	أكثر من 40 سنة المتوسط (2.62)
أقل من 30 سنة المتوسط (2.46)	-------	-.25083*	-.15970*
من 30–40 سنة المتوسط (2.71)		-------	.09113
أكثر من 40 سنة المتوسط (2.62)			------

يشير الجدول (4.4) الى أن الفروق بين اجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة التوتر بين مستويات العمر، كانت بين الضُباط الذين أعمارهم أقل من 30 سنة في جهة، وبين الضُباط الذين تتراوح أعمارهم من30–40 سنة وأكثر من 40 سنة في جهة أخرى، وذلك لصالح

الضُباط الذين تتراوح أعمارهم من30–40 سنة وأكثر من 40 سنة بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.71، 2.62)، مقابل متوسط الضُباط الذين أعمارهم أقل من 30 سنة البالغ (2.46).

وللتعرف على مواطن الفروق على سمة السيطرة بين مستويات العمر، وتحديد وجهتها، فقد أجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة السيطرة بين مستويات العمر

العمر	أقل من 30 سنة المتوسط (3.00)	من 30–40 سنة المتوسط (3.12)	أكثر من 40 سنة المتوسط (3.25)
أقل من 30 سنة المتوسط (3.00)	-------	-.11547	-.24371*
من 30–40 سنة المتوسط (3.12)		-------	-.12823
أكثر من 40 سنة المتوسط (3.25)			------

يشير الجدول (5.4) إلى أن الفروق بين اجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة السيطرة بين مستويات العمر، كانت بين الضُباط الذين أعمارهم أقل من 30 سنة، وبين الضُباط الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة، وذلك لصالح الضُباط الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة بمتوسط حسابي بلغ (3.25)، مقابل متوسط الضُباط الذين أعمارهم أقل من 30 سنة البالغ (3.00).

وللتعرف على مواطن الفروق على سمة الاتزان الانفعالي بين مستويات العمر، وتحديد وجهتها، فقد أجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الاتزان الانفعالي بين مستويات العمر

العمر	أقل من 30 سنة المتوسط (3.34)	من 30–40 سنة المتوسط (3.51)	أكثر من 40 سنة المتوسط (3.72)
أقل من 30 سنة المتوسط (3.34)	-------	-.16488	-.37572*
من 30–40 سنة المتوسط (3.51)	-------	-------	-.21084*
أكثر من 40 سنة المتوسط (3.72)			------

يشير الجدول (6.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة، فيما يتعلق بمستوى سمة التوتر بين مستويات العمر، كانت بين الضُباط الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة في جهة، وبين الضُباط الذين أعمارهم أقل من 30 سنة والذين تتراوح اعمارهم من30–40 سنة في جهة أخرى، وذلك لصالح الضُباط الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة بمتوسط حسابي بلغ (3.72)، مقابل متوسط الضُباط الذين أعمارهم أقل من 30 سنة والذين تتراوح اعمارهم من30–40 سنة البالغ على التوالي (3.34، 3.51).

وللتعرف على مواطن الفروق على سمة الاجتماعية بين مستويات العمر، وتحديد وجهتها، فقد أجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (7.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الاجتماعية بين مستويات العمر

العمر	أقل من 30 سنة المتوسط (3.42)	من 30–40 سنة المتوسط (3.58)	أكثر من 40 سنة المتوسط (3.70)
أقل من 30 سنة المتوسط (3.42)	-------	-.16100*	-.27923*
من 30–40 سنة المتوسط (3.58)	-------	-------	-.11823

أكثر من 40 سنة المتوسط (3.70)	------

يشير الجدول (7.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة التوتر بين مستويات العمر كانت لصالح الفئة العمرية من (30–40)، كانت بين الضُباط الذين أعمارهم أقل من 30 سنة في جهة، وبين الضُباط الذين تتراوح أعمارهم من30–40 سنة وأكثر من 40 سنة في جهة أخرى، وذلك لصالح الضُباط الذين تتراوح أعمارهم من30–40 سنة وأكثر من 40 سنة بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (3.58، 3.70)، مقابل متوسط الضُباط الذين أعمارهم أقل من 30 سنة البالغ (3.42).

2.2.4. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

لفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way–ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى السمات الشخصية (سمة التوتر، سمة السيطرة، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الاجتماعية، سمة الارتياب) وذلك حسب متغيرات: المستوى التعليمي، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way–ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في السمات الشخصية بحسب متغير المستوى التعليمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
سمة التوتر	بين المجموعات	4.047	2	2.023	4.752	.009
	داخل المجموعات	190.302	447	.426		
سمة السيطرة	بين المجموعات	6.286	2	3.143	8.094	.000
	داخل المجموعات	173.589	447	.388		
سمة الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	1.593	2	.796	1.563	.211
	داخل المجموعات	227.806	447	.510		
سمة	بين المجموعات	.233	2	.116	.278	.757

الاجتماعية	داخل المجموعات	187.175	447	.419		
سمة	بين المجموعات	4.056	2	2.028	4.563	.011
الارتياب	داخل المجموعات	198.664	447	.444		

يتضح من الجدول (8.4) أنه يوجد فروق في سمة التوتر والسيطرة، وكانت سمة السيطرة أكثر من سمة الاتزان الانفعالي، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وذلك على بعد سمة الاتزان الانفعالي وبعد سمة الاجتماعية، إذ بلغ مستوى الدلالة لهما على التوالي (.211، .757)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهما، أي أن مستوى السمات الشخصية لا يختلف لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف مستواهم التعليمي، وذلك على سمة الاتزان الانفعالي وسمة الاجتماعية.

في حين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، وذلك على كل من سمة التوتر، وسمة السيطرة، وسمة الارتياب، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.009، .000، .011)، وهذه القيم أصغر من (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أن مستوى السمات الشخصية تختلف لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف مستواهم التعليمي.

وللتعرف على مواطن الفروق على مستوى سمة التوتر بين مستويات المستوى التعليمي، وتحديد وجهتها، فقد أجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (9.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة التوتر بين مستويات المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل المتوسط (2.69)	جامعي المتوسط (2.55)	دراسات عليا المتوسط (2.36)
ثانوية عامة فأقل المتوسط (2.69)	------	.14116	.32780*
جامعي المتوسط (2.55)		--------	.18664*
دراسات عليا المتوسط (2.36)			-------

يشير الجدول (9.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة التوتر بين مستويات المستوى التعليمي، كانت بين ضُباط الثانوية العامة فأقل والجامعيين في جهة، وبين ضُباط الدراسات العليا في جهة أخرى، وذلك لصالح ضُباط الثانوية العامة فأقل والجامعيين بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.69، 2.55)، مقابل متوسط ضُباط الدراسات العليا البالغ (2.36).

وللتعرف على مواطن الفروق على مستوى سمة السيطرة بين مستويات المستوى التعليمي، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة السيطرة بين مستويات المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل المتوسط (3.22)	جامعي المتوسط (3.10)	دراسات عليا المتوسط (2.82)
ثانوية عامة فأقل المتوسط (3.22)	------	.11628	.39443*
جامعي المتوسط (3.10)		--------	.27815*
دراسات عليا المتوسط (2.82)			-------

يشير الجدول (10.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة السيطرة بين مستويات المستوى التعليمي، كانت بين ضُباط الثانوية العامة فأقل والجامعيين في جهة، وبين ضُباط الدراسات العليا في جهة أخرى، وذلك لصالح ضُباط الثانوية العامة فأقل والجامعيين بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (3.22، 3.10)، مقابل متوسط ضُباط الدراسات العليا البالغ (2.82).

وللتعرف على مواطن الفروق على مستوى سمة الارتياب بين مستويات المستوى التعليمي، وتحديد وجهتها، فقد أجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (11.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الارتياب بين مستويات المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل المتوسط (2.73)	جامعي المتوسط (2.66)	دراسات عليا المتوسط (2.42)
ثانوية عامة فأقل المتوسط (2.73)	------	.07223	.30781*
جامعي المتوسط (2.66)		--------	.23558*
دراسات عليا المتوسط (2.42)			-------

يشير الجدول (11.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة الارتياب بين مستويات المستوى التعليمي، كانت بين ضُباط الثانوية العامة فأقل والجامعيين في جهة، وبين ضُباط الدراسات العليا في جهة أخرى، وذلك لصالح ضُباط الثانوية العامة فأقل والجامعيين بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.73، 2.66)، مقابل متوسط ضُباط الدراسات العليا البالغ (2.42).

3.2.4.الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

لفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One way–ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى السمات الشخصية (سمة التوتر، سمة السيطرة، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الاجتماعية، سمة الارتياب) وذلك حسب متغيرات: الرتبة العسكرية، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way–ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في السمات الشخصية بحسب متغير الرتبة العسكرية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
سمة التوتر	بين المجموعات	1.058	5	.212	.486	.787
	داخل المجموعات	193.291	444	.435		
سمة السيطرة	بين المجموعات	5.089	5	1.018	2.586	.025
	داخل المجموعات	174.786	444	.394		
سمة الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	9.121	5	1.824	3.677	.003
	داخل المجموعات	220.278	444	.496		
سمة الاجتماعية	بين المجموعات	6.009	5	1.202	2.942	.013
	داخل المجموعات	181.399	444	.409		
سمة الارتياب	بين المجموعات	6.655	5	1.331	3.014	.011
	داخل المجموعات	196.065	444	.442		

يتضح من الجدول (12.4) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير الرتبة

العسكرية، وذلك على بعد سمة التوتر، إذ بلغ مستوى الدلالة له (.787)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهذا البعد، أي أن مستوى السمات الشخصية لا يختلف لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف رتبهم العسكرية وذلك على سمة التوتر.

في حين اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير الرتبة العسكرية، وذلك على كل من سمة السيطرة، وسمة الاتزان الانفعالي، وسمة الاجتماعية، وسمة الارتياب، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.025، .003، .013، .011)، وهذه القيم أصغر من (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أن مستوى السمات الشخصية يختلف لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف رتبهم العسكرية.

وللتعرف على مواطن الفروق على مستوى سمة السيطرة بين مستويات الرتبة العسكرية، وتحديد وجهتها، فقد أجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (13.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة السيطرة بين مستويات الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	مساعد المتوسط	مساعد أول	ملازم المتوسط	ملازم أول المتوسط	نقيب المتوسط	رائد المتوسط
مساعد المتوسط	-----	.06667	-.11146	.11019	-.14944	-.14737
مساعد أول المتوسط (2.98)		-----	-.17812	.04352	-.21611	-.21404
ملازم المتوسط			------	.22164*	-.03799	-.03592
ملازم أول المتوسط				------	-.25963*	-.25756*

نقيب المتوسط	------	.00207
رائد المتوسط		-----

يشير الجدول (13.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة السيطرة بين مستويات الرتبة العسكرة، كانت بين الملازم والنقيب والرائد في جهة، وبين ملازم أول في جهة أخرى، وذلك لصالح الملازم والنقيب والرائد بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (3.15، 3.19، 3.19)، مقابل متوسط الملازم الأول البالغ (2.93).

وللتعرف على مواطن الفروق على مستوى سمة الاتزان الانفعالي بين مستويات الرتبة العسكرية، وتحديد وجهتها، فقد أجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (14.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الاتزان الانفعالي بين مستويات الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	مساعد المتوسط (3.46)	مساعد أول المتوسط (3.42)	ملازم المتوسط (3.36)	ملازم أول المتوسط (3.35)	نقيب المتوسط (3.81)	رائد المتوسط (3.57)
مساعد المتوسط (3.46)	-----	**.04688**	**.10612**	**.11169**	**-.35035***	**-.10153**
مساعد أول المتوسط (3.42)		-----	**.05924**	**.06481**	**-.39722***	**-.14840**
ملازم المتوسط (3.36)			------	**.00557**	**-.45647***	**-.20765***
ملازم أول المتوسط (3.35)				------	**-.46204***	**-.21322***
نقيب المتوسط (3.81)					------	**.24882**
رائد المتوسط (3.57)						-----

يشير الجدول (14.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة الاتزان الانفعالي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين النقيب في جهة، وبين مساعد ومساعد أول وملازم و ملازم أول في جهة أخرى، وذلك لصالح النقيب بمتوسط حسابي بلغ (3.81)، مقابل متوسط مساعد ومساعد أول وملازم و ملازم اول البالغ على التوالي (3.46 ، 3.42 ، 3.36 ، 3.35)، كما ويتضح أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة الاتزان الانفعالي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين الرائد في جهة، وبين الملازم والملازم أول في جهة أخرى، وذلك لصالح الرائد بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، مقابل متوسط الملازم والملازم أول البالغ على التوالي (3.36 ، 3.35).

وللتعرف على مواطن الفروق على مستوى سمة الاجتماعية بين مستويات الرتبة العسكرية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (15.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الاجتماعية بين مستويات الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	مساعد المتوسط (3.46)	مساعد أول المتوسط (3.49)	ملازم المتوسط (3.44)	ملازم أول المتوسط (3.42)	نقيب المتوسط (3.78)	رائد المتوسط (3.63)
مساعد المتوسط (3.46)	-----	-.02500	.02500	.03843	-.31750*	-.17175
مساعد أول المتوسط (3.49)		-----	.05000	.06343	-.29250*	-.14675
ملازم المتوسط (3.44)			------	.01343	-.34250*	-.19675*
ملازم أول المتوسط (3.42)				------	-.35593*	-.21017*
نقيب المتوسط (3.78)					------	.14575
رائد المتوسط (3.63)						-----

يشير الجدول (15.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة الاجتماعية بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين النقيب في جهة، وبين مساعد ومساعد أول وملازم وملازم أول في جهة أخرى، وذلك لصالح النقيب بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، مقابل متوسط مساعد ومساعد أول وملازم وملازم أول البالغ على التوالي (3.46 ، 3.49 ، 3.44 ، 3.42)، كما ويتضح أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة الاجتماعية بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين الرائد في جهة، وبين الملازم والملازم أول في جهة أخرى، وذلك لصالح الرائد بمتوسط حسابي بلغ (3.63)، مقابل متوسط الملازم والملازم أول البالغ على التوالي (3.44 ، 3.42).

وللتعرف على مواطن الفروق على مستوى سمة الارتياب بين مستويات الرتبة العسكرية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (16.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على مستوى سمة الارتياب بين مستويات الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	مساعد المتوسط (2.78)	مساعد أول المتوسط (2.60)	ملازم المتوسط (2.75)	ملازم أول المتوسط (2.48)	نقيب المتوسط (2.49)	رائد المتوسط (2.69)
مساعد المتوسط (2.78)	-----	.17500	.02031	.29722*	.28611*	.08870
مساعد أول المتوسط (2.60)		-----	-.15469	.12222	.11111	-.08630
ملازم المتوسط (2.75)			------	.27691*	.26580*	.06839
ملازم أول المتوسط (2.48)				------	-.01111	-.20852*
نقيب المتوسط (2.49)					------	-.19741
رائد المتوسط (2.69)						-----

يشير الجدول (16.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى سمة الارتياب بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين المساعد في جهة، وبين ملازم أول ونقيب في جهة أخرى، وذلك لصالح المساعد بمتوسط حسابي بلغ (2.78)، مقابل متوسط ملازم أول ونقيب البالغ على التوالي (2.48 ، 2.49)، كما ويتضح أن الفروق كانت بين ملازم في جهة، وبين ملازم أول ونقيب في جهة أخرى، وذلك لصالح الملازم بمتوسط حسابي بلغ (2.75)، مقابل متوسط ملازم أول ونقيب البالغ على التوالي (2.48 ، 2.49)، كما ويتضح أن الفروق كانت بين ملازم أول ورائد، وذلك لصالح الرائد بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، مقابل متوسط ملازم أول البالغ (2.48).

4.2.4. الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تُعزى لمتغير العمر.

لفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية (الضغط المعرفي، الضغط الفسيولوجي، الضغط النفسي، الضغط الوظيفي) وذلك حسب متغيرات: العمر وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (17.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في الضغوط النفسية بحسب متغير العمر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
الضغط المعرفي	بين المجموعات	.040	2	.020	.076	.926
	داخل المجموعات	116.105	447	.260		
الضغط الفسيولوجي	بين المجموعات	4.431	2	2.215	4.038	.018
	داخل المجموعات	245.221	447	.549		
الضغط النفسي	بين المجموعات	.875	2	.437	.742	.477
	داخل المجموعات	263.660	447	.590		
الضغط الوظيفي	بين المجموعات	.275	2	.137	.264	.768

	داخل المجموعات	232.719	447	.521		
الضغوط النفسية	بين المجموعات	.670	2	.335	.999	.369
مجتمعة	داخل المجموعات	149.883	447	.335		

يتضح من الجدول (17.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير العمر، وذلك على الضغوط النفسية مجتمعة (الدرجة الكلية)، وكل من بُعد الضغط المعرفي، وبُعد الضغط النفسي، وبُعد الضغط الوظيفي، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.369، .926، .477، .768)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهذه الأبعاد، أي أن الضغوط النفسية لا تختلف لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف أعمارهم وذلك على الضغوط النفسية مجتمعة (الدرجة الكلية)، وكل من بُعد الضغط المعرفي، وبُعد الضغط النفسي، وبُعد الضغط الوظيفي.

في حين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير العمر ولصالح الملازم، وذلك على بُعد الضغط الفسيولوجي، إذ بلغ مستوى الدلالة له (.018)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أن الضغوط النفسية تختلف لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف أعمارهم وذلك على بُعد الضغط الفسيولوجي.

وللتعرف على مواطن الفروق على بعد الضغط الفسيولوجي بين مستويات العمر، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (18.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على بعد الضغط الفسيولوجي بين مستويات العمر

العمر	أقل من 30 سنة المتوسط (2.33)	من 30-40 سنة المتوسط (2.07)	أكثر من 40 سنة المتوسط (2.31)
أقل من 30 سنة المتوسط (2.33)	------	.26584*	.02308

من 30–40 سنة	-------	**-.24276***
المتوسط (2.07)		
أكثر من 40 سنة		--------
المتوسط (2.31)		

يشير الجدول (18.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق ببُعد الضغط الفسيولوجي بين مستويات العمر، كانت بين الضُباط الذين أعمارهم أقل من 30 سنة وأكثر من 40 سنة في جهة، وبين الضُباط الذين تتراوح أعمارهم من30–40 سنة في جهة أخرى، وذلك لصالح الضُباط الذين أعمارهم أقل من 30 سنة وأكثر من 40 سنة بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.33، 2.31)، مقابل متوسط الضُباط الذين تتراوح أعمارهم من30–40 سنة البالغ (2.07).

5.2.4.الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

لفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One way–ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية (الضغط المعرفي، الضغط الفسيولوجي، الضغط النفسي، الضغط الوظيفي) وذلك حسب متغيرات: المستوى التعليمي، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way–ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في الضغوط النفسية بحسب متغير المستوى التعليمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
الضغط المعرفي	بين المجموعات	1.113	2	.557	2.163	.116
	داخل المجموعات	115.032	447	.257		
الضغط الفسيولوجي	بين المجموعات	1.528	2	.764	1.376	.254
	داخل المجموعات	248.123	447	.555		
الضغط النفسي	بين المجموعات	2.241	2	1.121	1.910	.149
	داخل المجموعات	262.294	447	.587		

الضغط الوظيفي	بين المجموعات	.091	2	.045	.087	.916
	داخل المجموعات	232.903	447	.521		
الضغوط النفسية مجتمعة	بين المجموعات	.842	2	.421	1.258	.285
	داخل المجموعات	149.711	447	.335		

يتضح من الجدول (19.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وذلك على الضغوط النفسية مجتمعة (الدرجة الكلية)، وكل بعد من أبعاده المتمثلة ببعد الضغط المعرفي، وبعد الضغط الفسيولوجي، وبعد الضغط النفسي، وبعد الضغط الوظيفي، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.285، .116، .254، .149، .916)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهذه الأبعاد، أي أن الضغوط النفسية لا تختلف لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف مستواهم التعليمي.

6.2.4. الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

لفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One way-ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية (الضغط المعرفي، الضغط الفسيولوجي، الضغط النفسي، الضغط الوظيفي) وذلك حسب متغيرات: الرتبة العسكرية، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way-ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق في الضغوط النفسية بحسب متغير الرتبة العسكرية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
الضغط المعرفي	بين المجموعات	7.601	5	1.520	6.218	.000
	داخل المجموعات	108.545	444	.244		
الضغط	بين المجموعات	10.380	5	2.076	3.852	.002

الفسيولوجي	داخل المجموعات	239.272	444	.539		
الضغط النفسي	بين المجموعات	10.279	5	2.056	3.590	.003
	داخل المجموعات	254.256	444	.573		
الضغط الوظيفي	بين المجموعات	7.578	5	1.516	2.985	.012
	داخل المجموعات	225.416	444	.508		
الضغوط النفسية	بين المجموعات	7.506	5	1.501	4.660	.000
مجتمعة	داخل المجموعات	143.048	444	.322		

يتضح من الجدول (20.4) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير الرتبة العسكرية، وذلك على الضغوط النفسية مجتمعة (الدرجة الكلية)، وكل بعد من أبعاده المتمثلة ببعُد الضغط المعرفي، وبُعد الضغط الفسيولوجي، وبُعد الضغط النفسي، وبُعد الضغط الوظيفي، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.000، .000، .002، .003، .012)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية لهذه الابعاد، أي أن الضغوط النفسية تختلف لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف رتبهم العسكرية.

وللتعرف على مواطن الفروق على الضغوط النفسية (الدرجة الكلية) بين مستويات الرتبة العسكرية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (21.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على الضغوط النفسية (الدرجة الكلية) بين مستويات الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	مساعد المتوسط (2.38)	مساعد أول المتوسط (2.29)	ملازم المتوسط (2.50)	ملازم أول المتوسط (2.39)	نقيب المتوسط (2.06)	رائد المتوسط (2.47)
مساعد المتوسط (2.38)	-----	.09259	-.12052	-.00154	.32377*	-.08568
مساعد أول المتوسط (2.29)		-----	-.21311*	-.09414	.23117	-.17827
ملازم			------	.11897	.44428*	.03484

المتوسط (2.50)			
ملازم أول المتوسط (2.39)	------	.32531*	-.08414
نقيب المتوسط (2.06)	------		-.40945*
رائد المتوسط (2.47)			-----

يشير الجدول (21.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية (الدرجة الكلية) بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين الملازم في جهة، وبين مساعد أول ونقيب في جهة أخرى، وذلك لصالح الملازم بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، مقابل متوسط مساعد أول ونقيب البالغ على التوالي (2.29، 2.06).

كما ويشير إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية (الدرجة الكلية) بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين ملازم اول ورائد في جهة، وبين النقيب في جهة أخرى، وذلك لصالح ملازم أول ورائد بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.39، 2.47)، مقابل متسوط النقيب البالغ (2.06).

وللتعرف على مواطن الفروق على الضغط المعرفي بين مستويات الرتبة العسكرية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (22.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على الضغط المعرفي بين مستويات الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	مساعد المتوسط	مساعد أول المتوسط	ملازم المتوسط	ملازم أول المتوسط	نقيب المتوسط	رائد المتوسط
مساعد المتوسط (2.42)	-----	-.07292	-.20508*	.00521	.24410*	.00235
مساعد أول المتوسط (2.49)	-----		-.13216	.07813	.31701*	.07527

ملازم المتوسط (2.63)	------	.21029*	.44918*	.20743*
ملازم أول المتوسط (2.42)	------	.23889*	-.00285	
نقيب المتوسط (2.18)	------	-.24174*		
رائد المتوسط (2.42)	-----			

يشير الجدول (22.4) الى أن الفروق بين اجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط المعرفي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين الملازم في جهة، وبين مساعد وملازم أول ورائد في جهة أخرى، وذلك لصالح الملازم بمتوسط حسابي بلغ (2.63)، مقابل متوسط مساعد وملازم أول ورائد البالغ على التوالي (2.42، 2.42، 2.42).

كما ويشير إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط المعرفي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين مساعد ومساعد أول وملازم وملازم أول ورائد في جهة، وبين النقيب في جهة أخرى، وذلك لصالح مساعد ومساعد أول وملازم وملازم أول ورائد بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.42، 2.49، 2.63، 2.42، 2.42)، مقابل متوسط النقيب البالغ (2.18).

وللتعرف على مواطن الفروق على الضغط الفسيولوجي بين مستويات الرتبة العسكرية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (23.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على الضغط الفسيولوجي بين مستويات الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	مساعد المتوسط (2.42)	مساعد أول المتوسط (2.10)	ملازم المتوسط (2.38)	ملازم أول المتوسط (2.26)	نقيب المتوسط (1.93)	رائد المتوسط (2.39)

مساعد	-----	.32500*	.03958	.16343	.48972*	.02631
مساعد أول		-----	-.28542*	-.16157	.16472	-.29869*
ملازم			------	.12384	.45014*	-.01327
ملازم أول				------	.32630*	-.13711
نقيب					------	-.46341*
رائد						-----

يشير الجدول (23.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط الفسيولوجي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين مساعد وملازم ورائد في جهة، وبين مساعد أول في جهة أخرى، وذلك لصالح مساعد وملازم ورائد بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.42، 2.38، 2.39)، مقابل متوسط مساعد أول البالغ (2.10).

كما ويشير إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط الفسيولوجي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين مساعد وملازم وملازم أول ورائد في جهة، وبين النقيب في جهة أخرى، وذلك لصالح مساعد وملازم وملازم أول ورائد بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.42، 2.38، 2.26، 2.39)، مقابل متوسط النقيب البالغ (1.93).

وللتعرف على مواطن الفروق على الضغط النفسي بين مستويات الرتبة العسكرية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (24.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على الضغط النفسي بين مستويات الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	مساعد المتوسط (2.56)	مساعد أول المتوسط (2.40)	ملازم المتوسط (2.66)	ملازم أول المتوسط (2.56)	نقيب المتوسط (2.16)	رائد المتوسط (2.64)
مساعد المتوسط (2.56)	-----	.16667	-.09844	-.00046	.40472*	-.07997

مساعد أول المتوسط (2.40)	-----	-.26510*	-.16713	.23806	-.24663
ملازم المتوسط (2.66)	------	.09797	.50316*	.01847	
ملازم أول المتوسط (2.56)	------	.40519*	-.07950		
نقيب المتوسط (2.16)	------	-.48469*			
رائد المتوسط (2.64)	-----				

يشير الجدول (24.4) الى أن الفروق بين اجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط النفسي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين مساعد أول، وملازم، وذلك لصالح الملازم بمتوسط حسابي بلغ (2.66) مقابل متوسط مساعد أول البالغ (2.40).

كما ويشير إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط النفسي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين مساعد وملازم وملازم أول ورائد في جهة، وبين النقيب في جهة أخرى، وذلك لصالح مساعد وملازم وملازم أول ورائد بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.56، 2.66، 2.56، 2.64)، مقابل متوسط النقيب البالغ (2.16).

وللتعرف على مواطن الفروق على الضغط الوظيفي بين مستويات الرتبة العسكرية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (25.4): اختبار أقل فرق دال احصائياً (LSD) للمقارنات البعدية على الضغط الوظيفي بين مستويات الرتبة العسكرية

الرتبة العسكرية	مساعد المتوسط	مساعد أول المتوسط	ملازم المتوسط	ملازم أول المتوسط	نقيب المتوسط	رائد المتوسط
مساعد	-----	-.12500	-.26367*	-.21586	.09479	-.32085*
مساعد أول		-----	-.13867	-.09086	.21979	-.19585

ملازم		**.04782**	**.35846***	**-.05718**
ملازم أول			**.31065***	**-.10499**
نقيب				**-.41564***
رائد	**إلى**			-----
المتوسط (2.40)				

يشير الجدول (25.4) الى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط الوظيفي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين مساعد في جهة، وبين ملازم ورائد في جهة أخرى، وذلك لصالح ملازم ورائد بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.34، 2.40) مقابل متوسط مساعد البالغ (2.08).

كما ويشير إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط الوظيفي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين ملازم وملازم أول ورائد في جهة، وبين النقيب في جهة أخرى، وذلك لصالح ملازم وملازم أول ورائد، بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (2.34، 2.29، 2.40)، مقابل متوسط النقيب البالغ (1.98).

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين سمات الشخصية والضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية.

لفحص هذه الفرضية تم إجراء اختبار الارتباط بيرسون (Pearson) لفحص وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية (سمة التوتر، سمة السيطرة، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الاجتماعية، سمة الارتياب)، والضغوط النفسية (الضغط المعرفي، الضغط الفسيولوجي، الضغط النفسي، الضغط الوظيفي)، وفيما يلي توضيح ذلك:

جدول (26.4): نتائج اختبار الارتباط بيرسون بين سمات الشخصية (سمة التوتر، سمة السيطرة، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الاجتماعية، سمة الارتياب)، والضغوط النفسية (الضغط المعرفي، الضغط الفسيولوجي، الضغط النفسي، الضغط الوظيفي)

		الضغط المعرفي	الضغط الفسيولوجي	الضغط النفسي	الضغط الوظيفي	الضغوط النفسية مجتمعة
سمة التوتر	قيمة بيرسون	.280**	.108*	.287**	.217**	.259**
	مستوى الدلالة	.000	.022	.000	.000	.000
سمة السيطرة	قيمة بيرسون	-.081	-.052	-.003	-.120*	-.069
	مستوى الدلالة	.085	.274	.942	.011	.146
سمة الاتزان الانفعالي	قيمة بيرسون	-.254**	-.204**	-.231**	-.217**	-.267**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
سمة الاجتماعية	قيمة بيرسون	-.241**	-.277**	-.211**	-.314**	-.311**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
سمة الارتياب	قيمة بيرسون	.223**	.238**	.320**	.262**	.319**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000

يتضح من الجدول (3.4) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمة التوتر من سمات الشخصية والضغوط النفسية مجتمعة وبين كل بُعد من أبعاد الضغوط النفسية المتمثلة ببعد الضغط المعرفي والضغط الفسيولوجي والضغط النفسي والضغط الوظيفي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينها على التوالي (259.، 280.، 108.، 287.، 217.)، وبمستوى دلالة قدرها على التوالي (000.، 000.، 022.، 000.، 000.)، وهذه القيم أصغر من (0.05)، أي أنه كلما زادت سمة التوتر زادت الضغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية.

كما ويتضح وجود علاقة ارتباطية سلبية بين سمة السيطرة من سمات الشخصية بعد الضغط الوظيفي من الضغوط النفسية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينهما (120.-)، وبمستوى دلالة قدرها (011.)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، أي أنه كلما زادت سمة السيطرة قل الضغط الوظيفي لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية، في حين اتضح عدم وجود علاقة بين سمة السيطرة والضغوط النفسية مجتمعة وبين كل بُعد من بعد الضغط المعرفي والضغط الفسيولوجي والضغط النفسي.

في حين يتضح وجود علاقة ارتباطية سلبية بين سمة الاتزان الانفعالي من سمات الشخصية والضغوط النفسية مجتمعة، وبين كل بُعد من أبعاد الضُغوط النفسية المتمثلة ببعد الضغط المعرفي والضغط الفسيولوجي والضغط النفسي والضغط الوظيفي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينها على التوالي (.267-، .254-، .204-، .231-، .217-)، وبمستوى دلالة قدرها (.000)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، أي أنه كلما زادت سمة الاتزان الانفعالي قلت الضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية.

كما ويتضح وجود علاقة ارتباطية سلبية بين سمة الاجتماعية من سمات الشخصية والضُغوط النفسية مجتمعة، وبين كل بُعد من أبعاد الضُغوط النفسية المتمثلة ببعُد الضغط المعرفي والضغط الفسيولوجي والضغط النفسي والضغط الوظيفي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينها على التوالي (.311-، .241-، .277-، .211-، .314-)، وبمستوى دلالة قدرها (.000)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، أي أنه كلما زادت سمة الاجتماعية قلت الضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية.

في حين يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمة الارتياب من سمات الشخصية والضُغوط النفسية مجتمعة، وبين كل بُعد من أبعاد الضُغوط النفسية المتمثلة ببعد الضغط المعرفي والضغط الفسيولوجي والضغط النفسي والضغط الوظيفي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط بينها على التوالي (.319، .223، .238، .320، .262)، وبمستوى دلالة قدرها (.000)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، أي أنه كلما زادت سمة الارتياب زادت الضُغوط النفسية لدى ضُباط التحقيق في المحافظات الشمالية.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشها

1.5 مناقشة أسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة السؤال الأول

2.1.5 مناقشة السؤال الثاني

2.5 مناقشة فرضيات الدراسة

1.2.5 مناقشة الفرضية الأولى

2.2.5 مناقشة الفرضية الثانية

3.2.5 مناقشة الفرضية الثالثة

4.2.5. مناقشة الفرضية الرابعة

5.2.5. مناقشة الفرضية الخامسة

6.2.5. مناقشة الفرضية السادسة

7.2.5. مناقشة الفرضية السابعة

3.5 توصيات ومقترحات الدراسة

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشها

تضمن هذا الفصل مناقشة الأسئلة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة المستخدمة في هذه الدراسة، كما يتضمن هذا الفصل النتائج والتوصيات التي يراها الباحث في ضوء نتائج هذه الدراسة.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما أكثر سمات الشخصية شيوعًا لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية؟

أظهرت النتائج أن مستوى السمات الشخصية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية قد كان بدرجة متوسطة. وتعد هذه النتائج مقبولة في ضوء ما يمكن القول عنه أنه لازمة من لوازم العمل في مجال التحقيق، فضابط التحقيق الذي يتعرض لمقابلة جميع أصناف البشر وتعدد طرائق وأساليب معاملاتهم تفرض عليهم ضبط الذات داخلياً وخارجياً، فالعوامل الوراثية والتنشئة تلعبان دوراً في تطور الشخصية، ويتمتع ضابط الشرطة بسمات تميزه وتتدخل في اختياره للوظيفة وقبوله بها أيضا؛ حيث تعد خصائص الشخصية العوامل الرئيسية للقبول في وظيفة الشرطة فيخضع الضباط في فلسطين إلى اختبارات صعبة وشديدة وفق معايير العمل لما يتطلب عملهم التعامل مع عدة أنماط ومستويات وطبقات من المجتمع وتصقل بالتدريبات والمهارات التي يكتسبوها داخل عملهم.

وأكثر تلك سمات الشخصية شيوعًا لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية فقد كانت سمة الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (3.51) لما لها من خصوصية في عملهم، فمهارة التعامل مع كل نمط من أنماط الأفراد يتطلب منهم سمة منفتحة عالية جداً، علاوة على ذلك تتميز الشخصيات المنفتحة بحب الفضول والإبداع مما يجعلهم يشرعون بمتعة بالبحث وإظهار الحقائق وعمل تحريات متواصلة بدون ملل.

تلتها سمة الاتزان الانفعالي بمتوسط حسابي قدره (3.45)، فمن الطبيعي أن تكون لديه قدرة عالية على الضبط الانفعالي خاصة وأن الفئة التي يتعامل معها ضابط التحقيق تتسم بالعدوان والإجرام وقد يكون لديهم سجل اجرامي يستفز من يعرفهم وقد تتسم بالسمات السلبية فإذا لم يمتلك ضابط التحقيق قدرة عالية على ضبط نفسه فإنه قد يفشل في انجاز عمله على أتم وجه.

لحقت بها سمة السيطرة بمتوسط حسابي قدره (3.08) التي تعد أساسية للتحكم بسيرورة التحقيق والسيطرة على مجريات الأحداث فكلما كانت هذه السمة عالية لدى الضابط يستطيع أخذ معلومات صحيحة، والعثور على أدلة قوية في مجريات التحقيق فلو كان المحقق ضعيف السيطرة سيسمح للمتهم بالتلاعب به والسيطرة هو على مجريات الأمور بما يخدمه شخصياً وقد يحدث إضاعة لحقائق أنا ذلك.

وتلحق بها سمة الارتياب بمتوسط حسابي قدره (2.64)، قد يحتاج سمة الارتياب في حياته وعمله ولكن بنسبة معينة فشعوره بالمسؤولية والعمل لا تنقص من انسانيته، فالضابط الناجح يستطيع تهيئة كل الظروف لصالح قضيته ويحتاج لبعض الود في عمله خاصة مع مدراه وزملائه والمتعاونين معه في التحقيقات لتسمح له بالتفكير الجماعي وحل الخيوط المعقدة.

وآخرها سمة التوتر كأقل السمات شيوعاً بمتوسط حسابي (2.54) التي لو زادت عند المحقق يصبح فشله في عمله آتٍ لا محالة، فكيف يكون ضابط تحقيق متوتر متشتت الأفكار لا يشعر بالثقة بنفسه وبإمكانياته وقدرته على العمل، لذلك تعد سمة غير إيجابية في العاملين بمجال الشرطة بشكل عام والمحققين على وجه الخصوص.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ما مستوى الضغوط النفسية ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية؟

أن مستوى الضغط النفسي لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية كان بدرجة قليلة، بمتوسط حسابي قدره (2.39)، بالرغم من تعرض العاملين بالأجهزة الأمنية بشكل عام والمحققين بشكل خاص من ضغوط نفسية شديدة نتيجة عملهم في ظروف صعبة جداً، وما يحيط بهم من احتلال ومشكلات صعبة ومع جائحة كورونا أصبحت الأمور أصعب وأشد، إلا أن وزارة الداخلية

الفلسطينية تعطي أهمية كبيرة لتخفيف الضغوط على العاملين في الشرطة، فتكثر من عقد الدورات التدريبة للتعامل مع الضغوط النفسية الشديدة وتعليمهم تقنيات للرعاية الذاتية والتشبيك مع العاملين في الصحة النفسية لتقديم البرامج الإرشادية اللازمة، إضافة إلى ما يتمتع فيه المواطن الفلسطيني بشكل عام على قدرة عالية على تحمل الضغوط والعمل بكفاءة معها وإيجاد حلول سريعة لكل المعيقات، فكانت على مستوى الأبعاد الفرعية بعد الضغط النفسي على أعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي قدره (2.55)، بسبب أنها أخطر وأصعب الضغوط بالتعامل معها عكس الضغط المعرفي بمتوسط حسابي قدره (2.46)، والضغط الفسيولوجي بمتوسط حسابي قدره (2.28)، والضغط الوظيفي بمتوسط حسابي (2.26).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن ضباط التحقيق يتعرضون لضغوط نفسية لها علاقة بالعمل المهني لديهم من خلال التعامل مع العديد من الحالات والجرائم المختلفة ومن يرتكبوا الجرائم، علاوة على ما أضافته جائحة كورونا، والتي تركت لديهم أثراً نفسياً يؤثر على طبيعة حياتهم اليومية وعملهم وأسرهم ومجتمعهم، وتعود النسب المتوسطة في النتائج إلى ما يتمتع به المجتمع الفلسطيني من صمود وصلابة نفسية عالية بسبب ترابط المجتمع وقدرته على التكيف مع مختلف الضغوط المحيطة لما فرض على أبناء هذا الشعب من ضغوط خاصة، وكون ضباط الشرطة أحد أفراد هذا المجتمع ساهم بتعزيز مثل هذه النتائج.

2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تعزى لمتغير العمر.

خرجت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير العمر، وذلك على السمات الشخصية مجتمعة (الدرجة الكلية).

ويفسر الباحث السبب في وجود فروق في متوسطات سمات الشخصية مجتمعة تبعاً لمتغيّرات العمر؛ حيث يؤثر تقدم الفرد في العمر بتغير سماته وتصرفاته الشخصية بصورة واضحة، وتساهم الخبرة الحياتية والبيئة المحيطة في ذلك فتبدأ هذه الفروق في الظهور.

فيما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سمة التوتر وذلك تبعا لمتغيّرات العمر فيعود ذلك إلى عوامل أخرى تقع على عاتق المحقق تزيد من هذه السمة لديه. وأيضا أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سمة السيطرة وذلك تبعا لمتغيّرات العمر ويدل هذا أن القدرة على السيطرة تزداد مع تقدم العمر، حيث يبدأ المحقق المبتدء باكتساب خبرات وتوليه مناصب أكبر تتطلب منه السيطرة والتحكم من جهة أعلى.

كما أن الترقي والترفع في المناصب تمنح الفرد الخوض في المسئوليات وتمنحه المساحة التي يستطيع من خلالها اتباع آليات اتخاذ القرارات، فيما يكون الفرد في المناصب المتدنية منفذا لسياسات الجهات العليا ولا يوجد معه القدر الكافي والمساحة التي تعطيه الحرية في اتخاذ القرار إلا بعد الرجوع للجهات الأعلى منه نفوذا وسيطرة.

كما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سمة الاتزان الانفعالي وذلك تبعا لمتغيّرات العمر وذلك لما يعزز من خبرات الحياة التي يمر بها الضابط والمعلومات والتدريبات بالإضافة للنضج المصاحب للتقدم في العمر فيساهم بزيادة الاتزان الانفعالي لديهم. وكذلك أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سمة الاجتماعية وذلك تبعا لمتغيّرات العمر؛ حيث أن التقدم في العمر والعمل مع الحالات والفئات المختلفة ترفع نسبة سمة الاجتماعية لديهم وتزيد مستوياتها فترفع قدرتهم على التعامل في العمل بكفاءة.

وكذلك فإن التقدم في العمر يضفي على الانسان المزيد من الخبرة في التعامل مع المشكلات والقدرة على ضبط وإدارة المشاعر بحيث يمكنه من تحقيق الإنجاز بسهولة ويسر وتمكنه من إدارة الموقف لصالح مجريات التحقيق والقضية بشكل كامل.

علاوة عن ذلك، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية تعزى لمتغير العمر، وذلك على بعد سمة

الارتياب، إذ بلـغ مستوى الدلالـة لـه (.268)، وهذه القيمـة أكبـر مـن (0.05)، ممـا يعنـي قبـول الفرضية الصفرية لهذا البعد، أي أن مستوى السمات الشخصية لا يختلف لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف أعمارهم وذلك على سمة الارتياب.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أظهـرت نتـائج الدراسـة عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة احصـائية بـين متوسـطات سـمات الشخصية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهما، وذلك على بُعد سمة الاتزان الانفعالي وبُعد سمة الاجتماعية، إذ بلـغ مستوى الدلالة لهما على التوالي (.211،.757).

ويعزو الباحث السبب في وجود ارتباط قوي بين المستوى التعليمي والاتزان الانفعالي، حيث كلما زاد المستوى التعليمي زادت القدرة على ضبط النفس وفهم الذات وتتطور المدارك والمعارف العقلية التي تساهم في النضوج النفسي، وعلى صعيد آخر كذلك يزداد التفاعل الاجتماعي، فكل مرحلة تعليمية تفتح أفق أكبر للمحقق بالتعرف على أفراد ومعلمين جدد فيكتسب خبرات تضاف لحصيلته الاجتماعية.

كما أنـه يغلـب علـى الزيـادة فـي المستوى التعليمـي الزيـادة فـي العمـر وبالتـالي الزيـادة فـي التجارب والخبرات والحصيلة المعرفية وعليه تتنوع مصادر المعرفة لديه.

بينما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، وذلك على كلٍّ من سمة التوتر، وسمة السيطرة، وسمة الارتيـاب، ممـا يعنـي رفـض الفرضـية الصـفرية، أي أن مسـتوى السـمات الشخصية تختلف لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف مستواهم التعليمي.

حيث يُفسر الباحث كلما كان هناك مستويات أقل تعليمية يكون التوتر ظاهراً أكثر في العمل خاصة أن التحقيق يحتاج إلى مهارات معرفية واسعة جدا وأفق كبير، فتقل سيطرته على مجريات التحقيق كذلك يصبح شخص متوتر وعصبي وغير متفاعل بشكل مطلوب بسبب العوامل السابقة.

3.2.4.تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس سمات الشخصية تُعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير الرتبة العسكرية، وذلك على بعد سمة التوتر، أي أن مستوى السمات الشخصية لا يختلف لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف رتبهم العسكرية وذلك على سمة التوتر، ويعزو الباحث تلك النتائج إلى أن الضباط مهما كانت رتبهم العسكرية فإن سمة التوتر تكون مرتبطة بعوامل أخرى كالعمر والعوامل الاجتماعية المحيطة به.

في حين اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات سمات الشخصية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير الرتبة العسكرية، وذلك على كل من سمة السيطرة، وسمة الاتزان الانفعالي، وسمة الاجتماعية، وسمة الارتياب، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي أن مستوى السمات الشخصية يختلف لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف رتبهم العسكرية.

ويمكن ملاحظة أن الفروق كانت لصالح النقيب والرائد حيث تفرض رتبهم العسكرية عليهم بعد السيطرة، ففي الأغلب أن هذه رتب تمنح حاملها أن يكون قائد فرقة تحقيق، فيتوجب عليه امتلاك خصائص سيطرة على العاملين لديه بما يتوجب فعالية العمل وتقدمه بشكل جيد، إضافة إلى مهاراته الاجتماعية في التعامل مع العاملين والمحققين الجدد والعسكريين، ومع وجوب امتلاكه مهارات عالية جداً في لغة التواصل الجيد والتسلسل المتمكن، متى يكون شديد ومتى يكون ودود، وذلك لأن سمة الاتزان الانفعالي تتوجب عليه اصدار قرارات حكيمة تخدم مصلحة العمل.

4.2.4. تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تعُزى لمتغير العمر.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير العمر، وذلك على الضغوط النفسية مجتمعة (الدرجة الكلية)، وكل من بُعد الضغط المعرفي، وبُعد الضغط النفسي، وبُعد الضغط الوظيفي، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهذه الأبعاد، أي أن الضغوط النفسية لا تختلف لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف أعمارهم وذلك على الضغوط النفسية مجتمعة (الدرجة الكلية)، وكل من بُعد الضغط المعرفي، وبُعد الضغط النفسي، وبُعد الضغط الوظيفي.

ويعزو الباحث السبب في عدم وجود فروق، إلى القدرة العالية التي يمتلكها الضابط من مهارات عالية في السيطرة على الضغوط التي تقع عليه أثناء تواجده في عمله وذلك لما يكتسبه الضابط من مهارات منذ بداية عمله داخل جهاز الشرطة وعلى أساسه يتم الموافقة عليه، لذلك لا يتأثر العمر بالأبعاد المعرفية والضغط النفسي والوظيفي.

في حين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية تعُزى لمتغير العمر ولصالح الملازم.

5.2.4. تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، وذلك على الضغوط

النفسية مجتمعة (الدرجة الكلية)، وكل بُعدٍ من أبعاده المتمثلة ببعد الضغط المعرفي، وبعد الضغط الفسيولوجي، وبُعد الضغط النفسي، وبُعد الضغط الوظيفي.

ويعزو الباحث السبب في النتائج إلى أن جميع الفئات تقع تحت الضغوط مهما كان مستواه التعليمي ومنهم ضباط التحقيق، فطبيعة العمل داخل مراكز الشرطة تتطلب قدرات كبيرة لتحمل الضغط سواء النفسي أو الجسدي وما يتم تأهيله لضباط الشرطة من دورات ومهارات لتعليم التعامل مع الضغوط النفسية.

6.2.4. تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية على مقياس الضغوط النفسية تُعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية تعُزى لمتغير الرتبة العسكرية، وذلك على الضغوط النفسية مجتمعة (الدرجة الكلية)، وكل بُعد من أبعاده المتمثلة ببُعد الضغط المعرفي، وبُعد الضغط الفسيولوجي، وبُعد الضغط النفسي، وبُعد الضغط الوظيفي مما يعني رفض الفرضية الصفرية لهذه الأبعاد، أي أن الضغوط النفسية تختلف لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية باختلاف رتبهم العسكرية.

كما أن الدراسة أشارت إلى وجود مستوى متوسط للضغوط النفسية فإن هذا لا يعني أن هناك من لا يتعرض لها، فالضغوط وكما أشار إليها (رشيدي، 1999) ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية، يختبرها الإنسان في أوقات مختلفة، وتتطلب منه توافقاً أو إعادة توافق مع البيئة المحيطة، ومن ثم فنحن لا نستطيع الهروب منها، لأن ذلك يعني أن هناك نقصاً في نشاط الفرد وقصوراً في كفايته، فلا حياة من دون ضغوط.

كما أشارت النتائج إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغوط النفسية (الدرجة الكلية) بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين الملازم في جهة، وبين مساعد أول ونقيب في جهة أخرى، وعلى اتجاه آخر الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى

الضغط المعرفي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين الملازم في جهة، وبين مساعد وملازم أول ورائد في جهة أخرى، والفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط الفسيولوجي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين مساعد وملازم ورائد في جهة، كما وتشير النتائج إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط الفسيولوجي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين مساعد ملازم وملازم أول ورائد في جهة، وبين النقيب في جهة أخرى، وذلك لصالح مساعد وملازم وملازم أول ورائد بمتوسط.

كما ويشير إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الضغط النفسي بين مستويات الرتبة العسكرية، كانت بين مساعد وملازم وملازم أول ورائد في جهة، وبين النقيب في جهة أخرى.

7.2.5. تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين سمات الشخصية والضغوط النفسية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية والضغوط النفسية مجتمعة، وبناءً عليه تم رفض الفرضية الصفرية، ويُعزي الباحث تلك النتائج إلى أن الشخصية لها دور كبير في تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به، فتؤثر في تركيبته التفاعلية ونموه وحياته. كذلك ضابط التحقيق الذي يتعامل مع فئات مختلفة وأكثرهم غير أسوياء ولهم سجل اجرامي، وقد يكون لهم باع طويل في التحايل على الحقائق والقانون، كل ما ذكر سابقاً يوقع الضابط تحت كم كبير من الضغوط النفسية داخل العمل. إضافة إلى ما يقع على كاهله من ضغوط من راتبه ومهامه وحياته الخاصة أيضا. لذلك توجد علاقة بين سمات الشخصية والضغوط النفسية فكلما كان منفتح واجتماعي وله القدرة على السيطرة والقيادة والمودة يكون بحماية من الضغوط بشكل عام والضغوط النفسية، وكل ما كان هناك انطواء وايثار وعدم سيطرة وقلة السمة الاجتماعية سيقع واقعياً تحت فخ الضغوط وستسيطر عليه بقوة.

5.3. التوصيات والمقترحات

1.5.3. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإنه يمكن التوصية بما يلي:

1- إشعار المتخصصين التربويين بضرورة بناء وتصميم برامج إرشادية لخفض الضغوط النفسية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية.
2- تكثيف جهود المتخصصين التربويين في دراساتهم النوعية الوصفية على دراسة سمات الشخصية لضباط الشرطة في مناطق أخرى وإعلام الجهات المختصة بالنتائج.
3- عمل برامج إرشادية جمعية لضباط الشرطة لتعليمهم تقنيات نفسية للتعامل مع الاتزان الانفعالي.
4- اعلام المتخصصين في وزارة الداخلية أهمية اختيار العاملين في جهاز التحقيق الجنائي وفق سمات شخصية مدروسة ومحددة.

2.5.3. المقترحات

1- إجراء دراسة حول سمات الشخصية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية.
2- إجراء دراسة حول سمات الشخصية وعلاقتها بالطموح الوظيفي لدى ضباط التحقيق في المحافظات الجنوبية.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، موسى. (2011). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (المتأمل– الاندفاعي) لدى الطلبة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

أبو أسعد، أحمد والغرير، أحمد. (2009). **التعامل مع الضغوط النفسية.** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد. (2009). **النظريات في الإرشاد النفسي والتربوي**، عمان: دار المسيرة.

الأسطل، مصطفى. (2010). **الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدي طلبة كليات التربية بجامعات غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

أولاد هدار، زينب. (2017). سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي بجامعة غرداية، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 9(30): 73–87.

أيبو، نايف. (2019). **الضغوط النفسية**، مصر: دار المعرفة الجامعية.

بادي، عائشة. (2014). **بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان**، (رسالة ماجستير غير منشوره) جامعة نزوى، سلطنة عمان.

بربخ، شادي. (2014). **استراتيجيات مواجهة الضغوط وعلاقتها بجودة الحياة الاسرية لدى زوجات مرضي الفصام العقلي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

البليدي، هالة. (2019). **الضغوط النفسية لدى العاملات في الأجهزة الفلسطينية في المحافظات الشمالية وعلاقتها بانتمائهن الوطني.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

بن عثمان، زينب وزريبيط، محمود. (2020). بعض السمات الشخصية السائدة بين أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب –زليتن وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة جامعة الاسمرية،** 33(2): 385-408.

بو عين، سامية. (2013). **الضغوط النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

حسين، طه وحسين، سلامة. (2006). **استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية،** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

خالدي، ناصر. (2018). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت، **مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية،** 67-76.

دحلان، خالد. (2007). **السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات،** رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

دوسري، خليفة بن ناصر العماري. (2020). الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في دولة قطر، بحث منشور، **المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي:** قطر، 17 :162-125.

رشيدي، هارون. (1999). **الضغوط النفسية طبيعتها – نظرياتها – برنامج لمساعدة الذات في عالجها،** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

رفاعي، نعيم. (1982). **الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف،** دمشق: جامعة دمشق.

زهران، حامد. (1982)، **التوجيه والإرشاد النفسي،** القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2.

سلامين، محمد. (2021). **الضُّغوط النفسيَّة الناتجة عن انتشار جائحة كورونا وعلاقتها بالصَّلابة النفسيَّة لدى العاملين في جهاز الأمن الوقائي في محافظة رام الله والبيرة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

سلطان، ابتسام. (2009). **المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة**، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

شاذلي، عبد الحميد. (1999). **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**، مصر: مكتبة العلمي.

شاهين، محمد وفلسطين، الجبريني. (2021). المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والاتزان الانفعالي لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، **المركز الديمقراطي العربي السياسية والاقتصادية**، 13: 101-138.

شاهين، محمد. (2019). **نظريات الشخصية**، مصر: دار وائل للنشر والتوزيع.

شعبي، عبده. (2015). **الضغوط النفسية وعلاقتها بسمات وابعاد الشخصية لدي طلبة الجامعات اليمنية**، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة اليمنية. اليمن.

صالح، سفيان. (2004). **المختصر في الشخصية والرشاد النفسي (المفهوم، النظرية، النمو، التوافق، الاضطراب، الرشاد والعلاج)**، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

الطهراوي، جميل. (2008). الضغوط النفسية وطرق التعامل معها في القرآن الكريم، المؤتمر العلمي الدولي الأول، المنعقد بالجامعة الإسلامية – غزة، 466-471.

عاشور، مي. (2012). **سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة وعلاقتها بالذكاء العاطفي وبعض المتغيرات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

عباس، فيصل. (1982). **الشخصية في ضوء التحليل النفسي**، لبنان: دار الميسرة.

عدرة، حمزة. (2021). **الذكاء الانفعالي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة يطا والمسافر**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.

العكاشي، آمنة واخرون. (2018). اساليب مواجهة ضغوط الحياة اليومية لدي طالبات كلية التربية، **مجلة جامعة المرقب**، (12) 188-209.

علوي، غصون. (2021). **مهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من المعلمين في مدارس محافظة رام الله والبيرة**، (رسالة ماجستير عير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

علي، سيد. (2010). **علم النفس المرضي (دراسات ونماذج لحالات اضطرابات نفسية وعلاجها)**، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

العناز، هنوف محمد (2021). السمات الشخصية المميزة لموهبة ريادة الأعمال في ضوء العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى رواد الأعمال بالمملكة العربية السعودية، **المجلة العربية الاعاقة والموهبة**، مصر: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 17(5): .301 – 340

عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**. إربد: مكتبة الكتابي.

عيسوي، عبد الرحمن. (1993)، **مشكلات الطفولة والمراهقة اسمها الفيسيولوجية والنفسية**، لبنان: دار العلوم العربية.

عيسى، عصام. (2014). **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدي العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، الضفة الغربية، فلسطين.

غربال، يمنية بن. (2020). **سمات الشخصية الكبرى لدى الشباب المتطوعين – لولاية بسكرة دراسة وصفية باستخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى الشخصية**، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

غنيم، سيد. (1970). **سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظرياتها**، القاهرة: دار النهضة العربية.

فرج، أحمد. (1971). **سيكولوجية الشخصية**، القاهرة: مكتبة جامعة عين شمس.

قاضي، صبحي (1984). **سيكولوجية الشخصية والعلاقات الإدارية**، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

قريطع، فراس. (2017). الضغوط النفسية لدى المعلمين وعلاقتها بالرضا عن الحياة، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 13(4) :4-475.

محمد، امال. (2021). دراسة المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية الناتجة عن فيروس كورونا (كوفيد 19) لدي عينه من طلاب جامعة عين شمس، **مجلة كلية التربية بورسعيد**، 35(35): 480-509.

محمودي، معيوف. (2017). سمات الشخصية وعلاقتها بجودة الخدمات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، 9(33): 333-389.

مصطفى، منار والشريفين، أحمد وطشطوش، رامي. (2014). أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالرضا عن الحياة والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربية**، (34)، 205-250.

معاضيدي، صائب. (2014). **الموهبة العقلية والأبداع من منظور علم النفس الشخصية**، الأردن: دار المنهل.

ميلادي، عبد المنعم. (2006). **الشخصية وسماتها**، مصر: مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، ط2.

نبهان، منى. (2014). **أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية**، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة نزوى، سلطنة عمان.

نعاس، عمر. (2008). **الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية**، القاهرة: منشورات جامعة 9 أكتوبر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bhowmick, S., & Mulla, Z. (2021). Who gets burnout and when? The role of personality, job control, and organizational identification in predicting burnout among police officers. **Journal of Police and Criminal Psychology,** 36(2), 243-255.

Buchanan, T. W., Driscoll, D., Mowrer, S. M., Sollers III, J. J., Thayer, J. F., Kirschbaum, C., & Tranel, D. (2010). Medial prefrontal cortex damage affects physiological and psychological stress responses differently in men and women. **Psychoneuroendocrinology,** 35(1), 56-66.

Cooper, C. L., & Marshall, J. (2013). Occupational sources of stress: A review of the literature relating to coronary heart disease and mental ill health. **From stress to well being volume** 1, 3-23.

Cooper, C., & Quick, J. C. (Eds.). (2017). **The handbook of stress and health: A guide to research and practice**. John Wiley & Sons.

Dewe, P. J., O'Driscoll, M. P., & Cooper, C. L. (2012). Theories of psychological stress at work**. Handbook of occupational health and wellness**, 23-38.

Ellrich, K., & Baier, D. (2016). The influence of personality on violent victimization–a study on police officers. **Psychology, Crime & Law**, 22(6), 538-560.

Folkman, S. (2010). 22 Stress, Health, and Coping: Synthesis, Commentary, and Future Directions. **The Oxford handbook of stress, health, and coping**, 453.

Huang, Q., Bodla, A. A., & Chen, C. (2021). An Exploratory Study of Police Officers' Perceptions of Health Risk, Work Stress, and Psychological Distress During the COVID-19 Outbreak in China. **Frontiers in Psychology**, *12*, 532.

Kobasa, S. C., & Puccetti, M. C. (1983). Personality and social resources in stress resistance. **Journal of personality and social psychology**, 45(4), 839.

Krick, A., & Felfe, J. (2020). Who benefits from mindfulness? The moderating role of personality and social norms for the effectiveness on psychological and physiological outcomes among police officers. **Journal of occupational health psychology,** *25*(2), 99

Lazarus, R. S., DeLongis, A., Folkman, S., & Gruen, R. (1985). **Stress and adaptational outcomes: The problem of confounded measures**.

Luan, R., Pu, W., Dai, L., Yang, R., & Wang, P. (2020). Comparison of psychological stress levels and associated factors among healthcare workers, frontline workers, and the general public during the novel coronavirus pandemic. **Frontiers in Psychiatry**, *11*, 1368.

Mandler, G. (1984). **Mind and Body: Psychology of Emotion and Stress**. New York: Norton.

Masood, A., Rafique, R., Qaisar, S., & Musarat, R. (2017). Personality Traits as Predictor of Job Performance in Police Officers. **Bahria Journal of Professional Psychology**, 16.(2):44-58.

Wachi, T., Watanabe, K., Yokota, K., Otsuka, Y., & Lamb, M. E. (2016). The relationship between police officers' personalities and interviewing styles. **Personality and Individual.** Oltmanns, T. F. & Emery, R. E. (1998). **Abnormal psychology, New Jersey, prentice Hall2 Hall 24. of "active" procrastination behavior on attitude and performance. of Personality**, 27(1), 51-58**Differences**, 97, 151-156.

Yesil, P., Öztunç, G., and Eskimez, Z. (2015). Personal characteristics and styles of coping with stress of nursing students of a university in Turkey. **Journal of Nursing Education and Practice**, *5*(5), 73.

الملاحق

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدارسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

ث. أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

ج. كتاب تسهيل المهمة

الملحق (أ)

جامعة القدس المفتوحة
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور .....المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة حول " **سمات الشخصية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية** "، كمتطلب لرسالة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي. ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام والخبرة الأكاديمية والبحثية، فإنني إذ أثمن جهدكم ووقتكم أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيِّمة في تحكيم أدوات الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراج هاتين الأداتين بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع بالغ شكري وتقديري
الباحث: نافع جلاد
الأستاذ الدكتور سامي أبو إسحاق

أولاً: المتغيرات الديموغرافية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق وحالتك:

1. العمر: ☐ 30سنة فأقل ☐31–40سنة ☐41 سنة فأكثر
2. المستوى التعليمي: ☐ ثانوية عامة فأقل ☐ جامعي ☐دراسات عليا
3. الرتبة العسكرية: ☐ مساعد ☐مساعد أول ☐ملازم ☐ ملازم أول ☐نقيب ☐رائد

ثانياً: مقاييس الدراسة

1. مقياس سمات الشخصية

ضع اشارة (✕) في المكان المناسب:

الرقم	نص الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: سمة التوتر:						
1-	أشعر برغبة بالعراك مع الآخرين بدون سبب.					
2-	أشعر بالغضب إذا لم يلتزم الشخص الذي احقق معه					
3-	انزعج من لحظات الفشل.					
4-	أصبحت عنيفا في التعامل مع الآخرين .					
5-	أشعر بالعصبية لأبسط الاسباب.					
6-	أتأثر بالتهديدات .					
7-	تتوتر أعصابي بسرعه.					
8-	يتعكر مزاجي في حالة تأخرت في انجاز أي عمل .					
المجال الثاني: سمة السيطرة:						
9-	اوظف كافة القدرات المراد إنجازها كما خططت لها.					
10-	أضع الموظف المناسب في المكان المناسب.					
11-	أختار موظفي بناء على خبراتهم ومؤهلاتهم العلمية.					
12-	يتوجب على الموظف تنفيذ الأوامر ودون اعتراض.					
13-	أصر على رأيي حتى لو خالف الاخرين					
14-	أرغب في ان أكون موجها للآخرين.					
15-	يصعب علي تقبل نقد الاخرين.					

16-	أرفض أن أكون تابعاً لأحد.					
17-	أتخطى الانظمة والقوانين اذا لم يتم كشفها.					
18-	يتوقف مستقبلي على قراراتي وليس على قرارات غيري.					
المجال الثالث: سمة الاتزان الانفعالي:						
19-	أواجه المواقف المختلفة بكل هدوء لاتخاذا القرار					
20-	أتعامل بحكمة مع المشكلات الطارئة.					
21-	أعالج المواقف المختلفة بنوع من الحنكة الإدارية .					
22-	أتتحدث بثبات مع الآخرين.					
23-	مزاجي متقلب من وقت لأخر. *					
24-	أسيطر على انفعالاتي بسرعة.					
25-	أشعر أنني لدي القدرة على ضبط نفسي في المواقف كافة.					
26-	أعود نفسي على الصبر الشديد .					
المجال الرابع: سمة الاجتماعية						
27-	أشارك في كافة المناسبات الاجتماعية.					
28-	أسعى لتقريب وجهات نظر الموظفين.					
29-	أرغب بإقامة علاقات جديدة.					
30-	أرى أن الآخرين يستحقون حبي واحترامي.					
31-	أصنع الفرص التي تقوي علاقاتي بالآخرين					
32-	أشعر أنني محبوب.					
33-	أرفض العلاقات القائمة على المصلحة الشخصية.					
34-	اختلاف آرائي مع آراء الأخرين يلغي علاقاتي بهم.*					
35-	أشعر بأنه لا يوجد من يفهمني *					
36-	أحرص ألا أجرح مشاعر الآخرين.					
المجال الخامس: سمة الارتياب						
37-	شعوري بالغيرة يؤثر على سلوكي.					
38-	أتردد في عملي كثيراً.					
39-	أخشى من ارتكاب أخطاء.					
40-	أخشى من الأشخاص الذين يحولون التقرب مني.					
41-	أخاف أن أطلع الآخرين على مشاعري وأفكاري.					
42-	أعتقد أن الناس سوف يخدعوني.					
43-	يصعب علي الثقة بالآخرين.					
44-	أشعر بأن هناك من يلاحقني بين الفينة والأخرى.					
45-	أفسر المواقف ذات الطابع المحايد بشكل سلبي.					
46-	أتعامل مع الوقائع الحقيقية على انها مخاوف.					

2. مقياس الضغوط النفسية

ضع اشارة (✕) في المكان المناسب:

الرقم	نص الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: الضغط المعرفي:						
1-	اعاني من نقص الانتباه.					
2-	اعاني من قلة التركيز.					
3-	أشعر بزيادة في معدل أخطائي.					
4-	اعاني من اتخاذ القرارات الخاطئة.					
5-	أعاني من اضطراب في التفكير.					
6-	لدي القدرة على التقييم الصحيح .					
7-	أخطئ في تفسير الاحداث.					
8-	لدي القدرة على التفريق ما بين الحقيقة					
المجال الثاني: الضغط الفسيولوجي:						
9-	الصداع لا يفارقني طوال الوقت.					
10-	أشعر بارتفاع في ضغط الدم.					
11-	أعاني من رعشة باليدين.					
12-	يلازمني ضيق النفس أثناء العمل.					
13-	اعاني من الام المفاصل.					
14-	ضربات قلبي غير منتظمة.					
15-	ينتابني شعور بالإجهاد.					
16-	أعاني من زيادة في العرق.					
17-	أعاني من تغيير في الشهية.					
18-	أعاني من فقدان الوزن عما كنت علية.					
المجال الثالث: الضغط النفسي:						
19-	أشعر بالإحباط.					
20-	ينتابني شعور بالأرق .					
21-	أشعر أن الأيام تشبه بعضها بعضا .					
22-	أشعر باني أله مهمتها العمل.					
23-	ينتابني شعور بحب الوحدة.					

24-	أشعر ان مزاجي متقلب.					
25-	اغضب لأتفه الاسباب.					
26-	أشعر بالقلق من امور تافهة .					
27-	أصبحت قليل الاهتمام بالحياة من حولي.					
28-	أصبحت حياتي روتينية بالعمل.					
المجال الرابع: الضغط الوظيفي						
29-	لدي مشكلات مع زملائي في العمل .					
30-	أعاني من نوبات الغضب اثناء عملي.					
31-	علاقتي مع رؤسائي يسودها التوتر.					
32-	أشعر اني اقل مكانه في عملي.					
33-	أتمنى أن أعمل في مكان غير عملي الحالي					
34-	أشعر بالتعاسة في عملي الحالي.					
35-	اشعر بعدم الثقة غير المبررة مع الاخرين.					
36-	لدي انخفاض في دافعيتي في العمل.					

*** - تصحح تلك الفقرات بالعكس.**

أشكر لكم حسن تعاونكم

الملحق (ت)

قائمة المحكمين

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص
محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي
حسني عوض	جامعة القدس المفتوحة	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي
زهير النواجحة	جامعة القدس المفتوحة	دكتور	صحة نفسية
معتصم مصلح	جامعة القدس المفتوحة	أستاذ دكتور	مناهج وطرق التدريس
بسام أبو كويك	جامعة الأزهر	أستاذ مشارك	صحة نفسية
عايدة صالح	جامعة الأقصى	أستاذ دكتور	صحة نفسية
إيناس أبو لبن	جامعة الاستقلال	أستاذ مساعد	صحة نفسية
رحاب السعدي	جامعة الاستقلال	دكتوراه	علم نفس

الملحق (ث)

أدوات القياس بعد التحكيم في صورتها النهائية

أولاً: المتغيرات الديمغرافية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق وحالتك:

1. العمر: ☐ 30سنة فأقل ☐31–40سنة ☐41 سنة فأكثر
2. المستوى التعليمي: ☐ ثانوية عامة فأقل ☐ جامعي ☐دراسات عليا
3. الرتبة العسكرية: ☐ مساعد ☐مساعد أول ☐ملازم ☐ ملازم أول ☐نقيب ☐رائد

ثانياً: مقاييس الدراسة

الجزء الثاني: مقاييس الدراسة

أولاً: مقياس سمات الشخصية

ضع اشارة (✕) في المكان المناسب:

الرقم	نص الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: سمة التوتر:						
1-	أشعر برغبة بالعراك مع الآخرين بدون سبب.					
2-	أشعر بالغضب إذا لم يلتزم الشخص الذي أحقق معه					
3-	انزعج من لحظات الفشل.					
4-	أصبحت عنيفاً في التعامل مع الآخرين .					
5-	أشعر بالعصبية لأبسط الأسباب.					
6-	أتأثر بالتهديدات .					
7-	تتوتر أعصابي بسرعة.					
8-	يتعكر مزاجي في حالة تأخرت في انجاز أي عمل.					
المجال الثاني: سمة السيطرة:						
9-	اوظف كافة القدرات المراد إنجازها كما خططت لها.					
10-	أضع الموظف المناسب في المكان المناسب.					
11-	أختار موظفيّ بناء على خبراتهم ومؤهلاتهم العلمية.					
12-	يتوجب على الموظف تنفيذ الأوامر دون اعتراض.					
13-	أصر على رأيي حتى لو خالف الآخرين.					

14-	أرغب في أن أكون موجها للآخرين.					
15-	يصعب عليَّ تقبل نقد الاخرين.					
16-	أرفض أن أكون تابعاً لأحد.					
17-	أتخطى الأنظمة والقوانين إذا لم يتم كشفها.					
18-	يتوقف مستقبلي على قراراتي وليس على قرارات غيري.					
المجال الثالث: سمة الاتزان الانفعالي:						
19-	أواجه المواقف المختلفة بكل هدوء لاتخاذ القرار					
20-	أتعامل بحكمة مع المشكلات الطارئة.					
21-	أعالج المواقف المختلفة بنوع من الحنكة الإدارية.					
22-	أتحدث بثبات مع الآخرين.					
23-	مزاجي متقلب من وقت لآخر.					
24-	أسيطر على انفعالاتي بسرعة.					
25-	أشعر أنني لديَّ القدرة على ضبط نفسي في المواقف كافة.					
26-	أعوِّد نفسي على الصبر الشديد .					
المجال الرابع: سمة الاجتماعية						
27-	أشارك في كافة المناسبات الاجتماعية.					
28-	أسعى لتقريب وجهات نظر الموظفين.					
29-	أرغب بإقامة علاقات جديدة.					
30-	أرى أن الآخرين يستحقون حبي واحترامي.					
31-	أصنع الفرص التي تقوّي علاقاتي بالآخرين					
32-	أشعر أنني محبوب.					
33-	أرفض العلاقات القائمة على المصلحة الشخصية.					
34-	اختلاف آرائي مع آراء الآخرين يلغي علاقاتي بهم.					
35-	أشعر بأنه لا يوجد من يفهمني.					
36-	أحرص أن لا أجرح مشاعر الآخرين.					
المجال الخامس: سمة الارتياب						
37-	شعوري بالغيرة يؤثر على سلوكي.					
38-	أتردد في عملي كثيراً.					
39-	أخشى من ارتكاب أخطاء.					
40-	أخشى من الأشخاص الذين يحاولون التقرب مني.					
41-	أخاف أن أطلع الآخرين على مشاعري وأفكاري.					
42-	أعتقد أن الناس سوف يخدعوني.					
43-	يصعب عليَّ الثقة بالآخرين.					
44-	أشعر بأن هناك من يلاحقني بين الفينة والأخرى.					
45-	أفسر المواقف ذات الطابع المحايد بشكل سلبي.					

46-	أتعامل مع الوقائع الحقيقية على أنها مخاوف.					

مقياس الضغوط النفسية

ضع اشارة (✕) في المكان المناسب:

الرقم	نص الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: الضغط المعرفي:						
1-	أعاني من نقص الانتباه.					
2-	أعاني من قلة التركيز.					
3-	أشعر بزيادة في معدل أخطائي.					
4-	أعاني من اتخاذ القرارات الخاطئة.					
5-	أعاني من اضطراب في التفكير.					
6-	لديَّ القدرة على التقييم الصحيح.					
7-	أخطئ في تفسير الأحداث.					
8-	لديَّ القدرة على التفريق ما بين الحقيقة					
المجال الثاني: الضغط الفسيولوجي:						
9-	الصداع لا يفارقني طوال الوقت.					
10-	أشعر بارتفاع في ضغط الدم.					
11-	أعاني من رعشة باليدين.					
12-	يلازمني ضيق النفس أثناء العمل.					
13-	أعاني من آلام المفاصل.					
14-	ضربات قلبي غير منتظمة.					
15-	ينتابني شعور بالإجهاد.					
16-	أعاني من زيادة في العرق.					
17-	أعاني من تغيير في الشهية.					
18-	أعاني من فقدان الوزن عما كنت عليه.					
المجال الثالث: الضغط النفسي:						
19-	أشعر بالإحباط.					
20-	ينتابني شعور بالأرق .					
21-	أشعر أن الأيام تشبه بعضها بعضاً					
22-	أشعر بأني آلة مهمتها العمل.					
23-	ينتابني شعور بحب الوحدة.					
24-	أشعر أن مزاجي متقلب.					

25-	أغضب لأتفه الأسباب.					
26-	أشعر بالقلق من أمور تافهة .					
27-	أصبحت قليل الاهتمام بالحياة من حولي.					
28-	أصبحت حياتي روتينية بالعمل.					
المجال الرابع: الضغط الوظيفي						
29-	لديَّ مشكلات مع زملائي في العمل .					
30-	أعاني من نوبات الغضب أثناء عملي.					
31-	علاقتي مع رؤسائي يسودها التوتر.					
32-	أشعر أني أقل مكانة في عملي.					
33-	أتمنى أن أعمل في مكان غير عملي					
34-	أشعر بالتعاسة في عملي الحالي.					
35-	أشعر بعدم الثقة غير المبررة مع الآخرين.					
36-	لديَّ انخفاض في دافعيتي في العمل.					

أشكر لكم حسن تعاونكم

الملحق (ث)

كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu
Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - 02/2956073
فاكس: 02/2963738
بريد الكتروني - الدراسات العليا: fgs@qou.edu
بريد الكتروني - البحث العلمي: sprgs@qou.edu

الرقم: ع. د. ب. ع./514/21

التاريخ: 2021/04/017م

الموضوع: لمن يمه الأمر

تسهيل مهمة الطالب "نافع فراس نافع جلاد"

تحية طيبة وبعـــد ،،،

تهديكم جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه بقوم الطالب المذكور أعلاه بإعداد رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: **(سمات الشخصية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى ضباط التحقيق في المحافظات الشمالية)**، وعليه أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور في تطبيق أدوات دراسته، شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة العلم وأهله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

أ. د. حسني عوض
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:
- الملف.